البحث الأول:

" درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية "

إعداد

د/ أحمد بن سالم علي الثقفي

obeikandl.com

obeikandl.com

" درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية "

د/ أحمد بن سالم علي الثقفي

- **ملخص البحث** :

عنوان البحث :

درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية.

مشكلة البحث :

يمكن التعبير عن مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى محاولة وضع قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومؤشراتها الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

منهج البحث وعينته وأدواته:

اتَّبع البحث المنهج الوصفي وتكونت عينته النهائية من (٧٧) طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث ، ولغرض التحليل الإحصائي تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : معامل سبيرمان لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث ، التكرارات والنسب المئوية، و استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة على كل مجال من مجالات الاستبانة.

نتائج البحث:

وكان من أهمها ما يلي:

- ✓ ان درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة عالية من وجهة نظر طلابهم.
- ✓ ان درجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة عالية من وجهة نظر طلابهم
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) لتكرارات بدائل الاستجابة (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة) بين طلاب التخصصات العلمية والادبية في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس .
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) لتكرارات بدائل الاستجابة (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة) بين طلاب التخصصات العلمية والادبية في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها ما يلي:

- ✓ دعم كلية التربية بالموارد المادية والمالية لتحسين البيئة التعليمية بها.
- ✓ تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس المهنية والعلمية

Abstract.

The present research aimed at identifying the degree of the availability of the standards of academic accreditation and quality assurance in the teaching performance of Faculty-members at College of Education in Taif

University from the perspectives of the students enrolled in the general program in Education. To achieve this aim, the researchers have developed an inventory of Faculty-members' performance standards that assesses academic accreditation and quality assurance through its rubrics. Subjects of the study included a number of (77) male students enrolled in the general diploma in education. This inventory was utilized as a research tool to collect the needed data to help in answering the research questions. Results of the study showed that:1-Students perceived the faculty-members' performance standards of academic accreditation as high.2-The degree of the availability of the performance standards of quality assurance was high, too.(as perceived by students).3-There were no significant statistical differences at (0.05) level for the Frequencies of the alternatives (very high-high-medium-weak- not available) between male students of science – background and those of the literary background in the availability of the performance standards of academic accreditation of faculty members.4-There were no significant statistical differences at (0.05) level for theFrequencies of the alternatives (very high-high-medium-weak- not available) between male students of science – background and those of the literary background in the availability of the performance standards of quality assurance of faculty members.5- Finally, in the light of the obtained results of the research , the researcher Offered a set of important recommendations such as; supporting colleges of education with sufficient financial and human resources that can enhance and improve their educational environment. Moreover, it is recommended that more attention is to be devoted to the development of faculty members' abilities both professionally and scientifically.

- **المقدمة** :

عانى التعليم العالي في البلاد العربية من العديد من التحديات التي أعاقت نموه وتطوره، وحدَّت من كفايته وفعاليته وجودته؛ وذلك نتيجة للتوسع الكمي الهائل الذي شهده هذا التعليم خلال العقود الثلاثة الماضية.

ومن هذه التحديات : تبني نماذج مستوردة، النمطية، الثنائية أو الازدواجية انعدام المواءمة أو الموازنة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خطط التنمية الوطنية، المركزية في صناعة القرار، عدم اعتماد معايير الكفاءة والاقتدار والتميز في اختيار القادة الإداريين، الافتقار إلى أنظمة المتابعة والتقويم، عدم التوازن بين الجوانب الكمية والجوانب الكيفية،انخفاض معدلات الاستثمار للموارد البشرية، ضعف الكفاءة الداخلية والخارجية(الخطيب ١٩٩٢م: ص ٨ ـ ١٥)

ويوضح دره (١٩٩٩م :ص٨٠) أن التعليم العالي في الوطن العربي يواجه تحديات داخلية وخارجية عديدة، فثمة إحساس لدى متخذي القرار والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي أن نوعيته في تدهور من حيث مستوى الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والمرافق الجامعية والبرامج

الأكاديمية، واستراتيجيات التدريس ومعارف الخريجين ومهاراتهم وعدم قدرتهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتجددة والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويظهر لدى المتابع أن هناك بعض مظاهر الخلل الذي تعاني منه مؤسسات التعليم العالي، حيث يذكر الخطيب (١٩٩٢م : ص ١١) أن من مظاهر ذلك الخلل انعدام وجود أنظمة للتقويم والمتابعة يتم من خلالها الحكم على جودة وكفاءة هذه المؤسسات في تحقيق الأهداف الموضوعة لها.

وعلى الرغم من نمو التعليم العالي في دول الخليج العربية بشكل لافت للنظر، إلا أن هذا النمو صاحبه قصور نسبي في الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية. فهناك قصور في تركيز التعليم العالي على التخصصات النظرية على حساب التخصصات التطبيقية، مما أدى إلى زيادة أعداد الخريجين في هذه التخصصات عن الحاجة الفعلية لبرامج وخطط التنمية في هذه الدول، ومن ناحية أخرى استمر التعليم العالي تقليديا في مختلف ممارساته وتطبيقاته سواء كان ذلك في الإعداد للقوى العاملة، أو في التدريب والبحث العلمي أو في خدمة المجتمع أو في الخطط الدراسية وطرائق التعليم والتعلم (الخطيب،٢٠٠٣م أ: ص ١٦٩)

وينطبق هذا الحال على مؤسسات التعليم العالي السعودية حيث أكد الزهراني (١٩٩٨م: ص ٦٨٨) على بعض مظاهر الخلل والعقبات التي تحد من جودة الأداء الأكاديمي، إذ إن الجامعات السعودية لا تستطيع تقديم الدليل على أنها تحقق أهدافها المرسومة لها، ولا تستطيع الرد الشافي على ما يوجه لها من نقد، وما تتعرض له من تساؤلات حول جودة أدائها وكفاءتها الأكاديمية.

أضف إلى ذلك انخفاض الكفاءة الداخلية والخارجية وعدم تحقيق الأهداف المنشودة لهذه المؤسسات (البابطين،١٩٩٨م: ص ٦٥٦) .

عليه يمكن القول : إن مؤسسات التعليم العالي السعودية ليست منعزلة عما يدور في العالم، ولذلك فإن تحقيق الجودة في برامج هذه المؤسسات وأنشطتها يعد أمراً جوهرياً لتحقيق فاعلية الأداء الأكاديمي؛ ولعل تقويم أداء الجامعات أو الكليات وفقا لمعايير الجودة النوعية أصبح أحد الاهتمامات الأساسية للمسئولين بالجامعات، وخصوصا عند ظهور متطلبات اعتماد برامج المؤسسة الأكاديمية وسياساتها، وكذلك التحدي الراهن والمستقبلي الماثل أمام التعليم الجامعي السعودي، الذي يتطلب قدرات إدارية وأكاديمية محددة لعل من أبرزها ما حدده آل زاهر (١٤٢٧هـ) في " أساليب التطوير التنظيمي الجامعي، وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس مهنيا ومعلوماتيا، وتحقيق الجودة في البرامج والأنشطة التدريسية والبحثية والمناهج لتوافق متطلبات البيئة المجتمعية، وتحقيق مخرجات تستطيع أن تتفاعل مع التطور الحادث والمستقبلي مهاريا ومعلوماتيا " ص ٩٩.

ولتحقيق ذلك قامت معظم الدول باستخدام أساليب معينة لتقويم مؤسساتها التعليمية، والتأكد من توافر شروط التعليم والتعلم بها، وكذلك

عملت على تطوير مناهجها وأساليب التقويم فيها، وتحقيق ذلك يبنى على الأمور التالية (عبد الهادي،٢٠٠٥م: ص ٣٩):

- مرونة تسمح بإدخال التغييرات.
- ضبط الجودة للأنشطة الأكاديمية كافة.
- قرارات فاعلة ومستقلة يتم اتخاذها ضمن بيروقراطية أقل.
- إزالة المركزية عن القرارات ، والمساءلة الأكاديمية.
- تقويم الإنجازات الأكاديمية والبحثية.
- آلية فاعلة للتمويل.

وللوصول بالتعليم العالي إلى غاياته تلك كان لابد من البحث عن أنموذج أو صيغة لتقويم المؤسسات التعليمية القائمة مثل الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation والذي تقوم به هيئات أو تنظيمات مؤهلة لتقويم المؤسسات التعليمية على أساسٍ مجموعة من المعايير والشواهد و المواصفات والإجراءات الجيدة التي تقوم ما يتوافر في تلك المؤسسات من مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والبرامج والمناهج والطلاب والإمكانيات المادية والبشرية.

إن التغييرات العميقة التي لحقت بالنظام الدولي والإقليمي في المجالات المختلفة وضرورة ربط التعليم الجامعي بالاهتمامات والحاجات اليومية للمواطنين يتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات، وكيفية توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل، والتأكيد على تطوير الأداء الجامعي ووضع مؤشرات للأداء، ونظاما للاعتماد الجامعي بغية ضمان الجودة والتطوير المستمر للنظم الجامعية.(مدني،٢٠٠٢م: ص ٣)

لقد أصبح تطوير التعليم مسألة تحظى باهتمام بالغ من جميع دول العالم وحتى الدول المتقدمة التي ترفع لواء الحضارة التقنية في عصرنا الحاضر .. والجميع يعلم كيف أصبح إصلاح التعليم وتطويره الشغل الشاغل للولايات المتحدة الأمريكية منذ صدور التقرير المشهور بعنوان (أمة في خطر) عام ١٩٨٣م. ولقد كان تطوير التعليم هو الشعار الذي تخوض تحته الأحزاب في بريطانيا الانتخابات، وكذلك الحال في ألمانيا وفي اليابان ... ولاشك أننا أحوج منهم لإصلاح نظم تعليمنا وتطويرها .

وحيث إن مؤسسات التعليم العالي أصبحت نواة للتطور الاقتصادي والحضاري والنهوض بالأوطان، ونظرا للزيادة في مؤسسات التعليم العالي، والمنافسة الشديدة بين مؤسسات القطاع الخاص والعام ومؤسسات التعليم المفتوح، فقد أضحى من المهم ضبط جودة التعليم العالي وتحسينه وفق معايير أكاديمية عالمية. (العايدي، ٢٠٠٤م: ص١٠)

ولكي تستطيع جامعاتنا مواجهة التحديات المقبلة في هذا القرن الحادي والعشرين يجب أن تهتم بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المؤسسي والتخصصي ، حيث يعتبر برنامج الاعتماد الأكاديمي أحد الأدوات المهمة لدعم وتعزيز برامج التعليم العالي وتحقيق التميز على المستوى العالمي؛ فمن خلال الاعتماد الأكاديمي تتم عملية المقايسة للمعايير العالمية المتبعة في الجامعات

المرموقة من خلال مؤسسات الاعتماد الأكاديمي، والتعرف على مواضع الضعف في البرامج الأكاديمية لإصلاحها، ومواضع القوة لتعزيزها وتنفيذ ما تصبو إليه الجامعات في المستقبل القريب ، ولتحقيق أهداف الخطط الأكاديمية الإستراتيجية .

كما أن التوسع الذي شهده التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية سيخفف الضغط عن الجامعات مما سيتيح لها فرصا أكثر للتركيز على معايير الجودة وتنفيذ سياساتها، وذلك بتوظيف الموارد المالية المتاحة لهذا الهدف، ولا شك أن تحقيق المواءمة مع احتياجات السوق سيقود حتما إلى تطبيق معايير الجودة في ظل المنافسة العالمية لاستقطاب الكفاءات المتميزة؛ ولقد انطلقت وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية للتعامل مع قضية الجودة من بعدين مهمين هما (وزارة التعليم العالي،١٤٢٨هـ:ص٢٠،١٩):

- (١) رفع الكفاءة الداخلية للجامعات عن طريق ضمان جودة مدخلات التعليم الجامعي، وتم ذلك بإنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي عام ١٤٢١هـ، ورغم قصر المدة التي مرت على إنشائه، إلا أنه ساهم في تطوير معايير القبول في الجامعات المختلفة، وساعد على تحسين مدخلاتها.
- (٢) رفع الكفاءة الخارجية للجامعات عن طريق ضبط المخرجات والتحقق من جودتها، وتحقيق الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي للجامعات ، وتم ذلك بإنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لتكون الجهة المسئولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي.

ومن هذا المبدأ ولأجله حرصت قيادتنا الرشيدة على نشر وتعزيز ثقافة الجودة في المجتمع السعودي من خلال العديد من اللقاءات والمؤتمرات، كان أبرزها "المؤتمر الوطني الأول للجودة" الذي عقد برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في شهر ربيع أول عام ١٤٢٥هـ بمدينة الرياض، بالإضافة إلى رصد الدولة للعديد من جوائز الجودة تحفيزا للقطاع الحكومي والقطاع الخاص، من أجل تشجيعه على رفع مستوى أدائه وتقليل تكاليفه، وزيادة جودة منتجاته وخدماته، منها على سبيل المثال لا الحصر، جائزة الملك عبد العزيز الوطنية للجودة، وجائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي المتميز.

- **الإحساس بالمشكلة** :

تولي وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً لجودة التعليم العالي، حيث تحوَّل كثير من الطموحات إلى واقع ملموس، يتمثل في إنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم، وصندوق التعليم العالي، والتوسع في التخصصات العلمية من خلال قصر افتتاح أقسام وكليات جديدة في التعليم العالي على المجالات التي تحتاجها البلاد من التخصصات العلمية، كما صدرت الموافقة على إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بناءً على الموافقة السامية الكريمة رقم ٧/ب/٦٠٢٤ بتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٤/٢٨/٣هـ في جلسته الثامنة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٤٢٤/١/١٥هـ وإعداد خطة استراتيجيه للتعليم العالي.

هذا يعني أن المملكة العربية السعودية بدأت فعلياً التركيز على جودة التعليم العالي من خلال افتتاح مراكز للجودة في جميع الجامعات السعودية للرقي بها نحو العالمية .

ولما كان هناك قصور في الدراسات التي تتناول موضوع الاعتماد الأكاديمي، والذي أضحى اتجاها عالميا يعول عليه كثيرا في شتى الأنشطة والإجراءات ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات والبرامج الأكاديمية، فقد كان لزاما أن تتصدى الجهود البحثية العلمية لهذا الموضوع، كما أن عددا من المداولات والمناقشات التي تمت على هامش بعض الندوات العلمية المحلية والإقليمية أو المؤتمرات العربية في مجال التعليم العالي كندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية (١٩٩٨م)، والندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي المنعقدة في جامعة قطر(١٩٩٩م)، والمؤتمر السابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٩٩م) والمؤتمر العربي الثاني عشر (٢٠٠٥م) والمؤتمر العربي الثالث عشر(٢٠٠٥م) حول (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)، والمؤتمر العربي الأول (٢٠٠٦م) حول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد)، والمؤتمر العربي الثاني (٢٠٠٧م) حول (تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة)، كل ذلك أكد ضرورة العناية بتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، والبرامج، والمؤسسات المعنية بالتعليم العالي، وأهمية الأخذ بالأساليب الحديثة في ذلك، وإحساس الباحث بضرورة تفعيل معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فقد نبعت مشكلة البحث وتحددت في الآتي:

- **تحديد المشكلة** :

تتجسد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : **ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية؟**

- **أسئلة البحث** :

- س١: ما معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة.
- س٢: ما معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة.
- س٣: ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية؟
- س٤: ما درجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية؟
- س٥: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى $\leq$ (٠,٠٥) لتكرارات بدائل الاستجابة (عالية جدا،عالية، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة) بين طلاب التخصصات العلمية والادبية في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ؟

- س٦: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) لتكرارات بدائل الاستجابة (عالية جدا،عالية، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة) بين طلاب التخصصات العلمية والادبية في توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

- **أهداف البحث** :
  - بناء قائمة مقترحة بمعايير الاعتماد الأكاديمي ومؤشراتها الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية.
  - بناء قائمة مقترحة بمعايير ضمان الجودة ومؤشراتها الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية.
  - التعرف على درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية.
  - التعرف على درجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية.

- **أهمية البحث** :

أضحى الاعتماد الأكاديمي اتجاهاً عالمياً لتجويد التعليم واعتماد المؤسسات والبرامج التعليمية، حيث إن هناك مؤسسات وهيئات اعتماد كثيرة منتشرة في العالم مثل : مجلس اعتماد التعليم العالي Council for Higher Education Accreditation (CHEA)، والمجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)، وهيئة الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا Accreditation Board for engineering and Technology (ABET), والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية National Council for Academic Assessment and Accreditation (NCAAA) ، وحيث إن هناك اتجاها قويا في المملكة العربية السعودية لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بهدف تطويرها والارتقاء بمستوى خريجيها ، ومن منطلق تفعيل معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالجامعات السعودية على وجه الخصوص تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي :

  - يفيد البحث كليات التربية في تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية بها في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
  - يساعد البحث الحالي في نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي لدى طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية .

- **حدود البحث** : **تقتصر على** :
  - معايير الاعتماد الأكاديمي المطبقة حالياً على أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف.
  - معايير ضمان الجودة المطبقة حالياً على أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف.
  - طلاب التخصصات العلمية والادبية ببرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية.

- **مصطلحات البحث** :

- **المعيار** Standard :

يُعرِّف (رمضان ، ٢٠٠٥م) المعيار بأنه " حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوئه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب" . ص ١٨٩

ويُعرِّف (محمد، وقرني ، ٢٠٠٥م) المعيار بأنه " عملية القيام بإرجاع أمر شيء معين إلى أساس مرجعي متفق بشأن قيمته، قد تكون مادية أو معنوية" ص٢٨٣

ويُعرَّف إجرائياً بأنه المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة، بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، وتحقيق قدر منشود من الجودة أو التميز.

- **الاعتماد الأكاديمي** Academic Accreditation

تُعرِّفه إقبال درندري و طاهرة هوك (٢٠٠٧م) بأنه" عملية التقييم الخارجي للجودة التي يتم استخدامها بواسطة التعليم بهدف تحقيق ضمان الجودة في برامج المؤسسات التعليمية، وتحسين جودتها، ويشير إلى مدى العمليات التي يتم استخدامها لضمان أن المؤسسات التعليمية، على اختلاف مستوياتها، تعمل في ظل معايير الجودة التي تهدف إلى تحسن جودة المدخلات، والعمليات، والمخرجات والإدارة والخدمات المقدمة " ص ٢٤٦. و يُعرِّف شحاته، و زينب النجار (٢٠٠٣م) الاعتماد بأنه " ليس قرارا يتخذ في حق مؤسسة بل مجموعة إجراءات تشمل جمع معلومات شاملة حقيقية، ثم تدرس هذه المعلومات وتحلل وتناقش لتتبلور منها التوصيات والقرارات تكون هناك إجراءات لاحقة تقوم بها المؤسسة من أجل تحسين العملية التعليمية بها " ص ٥٤

ويُعرَّف إجرائياً بأنه الاعتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات أكاديمية متخصصة.

- **ضمان الجودة** Quality Assurance :

تُعرِّفها فايزة أخضر (٢٠٠٧م) بأنها " مجموعة النشاطات المحددة مسبقاً لإعطاء الثقة المناسبة بأن المؤسسة تحقق المتطلبات الخاصة بالجودة " ص ٤١١ .

ويُعرِّف البهواشي ، والربيعي (٢٠٠٥م) ضمان الجودة بأنه" كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة، والمحافظة عليها، والارتقاء بها" ص٣١.

وتُعرَّف إجرائياً بأنها الأخذ بالطرق التي يمكن بها ومن خلالها ضمان أداء أعضاء هيئة التدريس وفق مبادئ ومعايير الجودة التي وضعتها الكلية والقسم والمستمدة من جهود الهيئات والمؤسسات العلمية الوطنية أو الإقليمية أو العالمية.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

يستعرض الباحث في هذا الاطار المفاهيم المتصلة بالاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، مع تحديد لمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وأهم مؤشراتها بهدف الاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة الميدانية من ناحية، ومناقشة وتفسير نتائجها من ناحية أخرى قدر الإمكان.

- **الاعتماد الأكاديمي** :
- **مفهوم الاعتماد الأكاديمي**: Academic Accreditation

لكي نستطيع تعريف الاعتماد الإكاديمي لابد من تعريف الاعتماد بصفة عامة في مجال التعليم العالي أولا. ثم بعد ذلك نتناول مفهوم الاعتماد الأكاديمي.

حيث يشير محمد، و قرني (٢٠٠٥م) أن "الاعتماد لغة يعني : الثقة ، واعتمد الشيء أي وافق عليه ، ويعني المصطلح باللغة الانجليزية Accreditation إقرار ، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية ، بعد أن توفرت لها المعايير الواجب توفرها للقيام بمثل هذه المهمات ، أو بمعنى إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة ، وتعرف الأدبيات الاعتماد من أبعاد مختلفة كل حسب وجهة نظره ، فيرى البعض أنه مجموعة معايير من أجل التحقق أن المؤسسة تتوافر لها الإمكانات المادية والبشرية ، وبما يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية والتطورات المعاصرة ". ص ٢٨٤.

كما يعرِّفه أبو سنينة (٢٠٠٤م) بأنه" مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة نوعية التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسة مؤسسات التقييم (الاعتماد) التربوية " ص ١

ويعرِّف مخيمر (٢٠٠٥م) الاعتماد المؤدي إلى ضمان الجودة بأنه " مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمقاييس والمعايير المستخدمة في فحص وتقييم المؤسسات التعليمية والبحثية للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات في مجالات التعليم والتعلم والبحوث وتطوير المعرفة وخدمة المجتمع بشكل يتلاءم مع المستويات المتعارف عليها عالميا" ص١٥٤.

ويتفق التعريف السابق مع التعريف الذي حدده مجلس اعتماد التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية (CHEA) حيث يعرف الاعتماد بأنه "عملية مراجعة خارجية للجودة (External Quality Review) تستخدم بواسطة التعليم العالي لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج التعليمية لضمان الجودة وتحسينها" (صائغ، ٢٠٠٧م : ص ٢٧).

ويرى الخبراء المهتمون بأن عملية الاعتماد تشير إلى ممارسات تقوم بها هيئة خارجية هي مؤسسة الاعتماد. وتقوم هذه المؤسسة . بمساعدة المؤسسات الشبيهة لها والتي لها خبرة في المجال . بمساعدة المؤسسة التعليمية التي تتقدم للحصول على الاعتماد في عملية التقويم وتحسين أهدافها التعليمية وتصل أخيراً إلى قرار باعتماد هذه المؤسسة أم لا . وفي عملية الاعتماد نلاحظ أن مؤسسات التعليم العالي تقوم بتوفيق أوضاعها مع التحسين المستمر للجودة، وتتحمل المسؤوليات الخاصة باحتياجات المجتمع، وفي الوقت نفسه تدعم الحقوق المخولة إليها بموجب الحكم الذاتي للمؤسسة وبالتالي يتضح أن الاعتماد يقوم بحماية

مؤسسات التعليم العالي من التدخل السياسي سواء من خلال المسئولين التنفيذيين أو المن الهيئات التشريعية (الخطيب، ٢٠٠٣م ب :ص ١٤٨)

وبصفة عامة يقصد بالاعتماد: الإجازة لجهة أو مؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن تكون قد حددت الشروط الواجب توافرها فيمن يقوم بمثل هذه المهمات ، أما من الناحية المهنية فيرى البعض أن الاعتماد هو: موافقة هيئة متخصصة (مهنية) لجزء من المقرر الدراسي لدرجة علمية، أو لجانب من جوانب المؤسسة التعليمية أو الجامعة، أو هو: منح الاعتراف لمن يمارسون الأعمال المهنية المختلفة من قبل روابط ومنظمات مهنية متخصصة، من أجل رفع كفاءتهم، وتمييز مستوى قدراتهم المختلفة ومن ناحية إجراءات الاعتماد يرى البعض أن الاعتماد عملية تبدأ بالتقييم الذاتي للمؤسسة ككل، أو في جزء من أجزائها، ومن ثم مطابقة هذا التقييم بتقييم خارجي تقوم به لجان خارجية، يعمل بها متخصصون ومدربون على التقويم الموضوعي، وتتم هذه العملية في ضوء معايير موضوعة سلفا.

ويعرِّف الطريري (١٩٩٨م) الاعتماد الأكاديمي بأنه" مجموعة العمليات أو الإجراءات أو المعايير التي تقوم الجهة المنوط بها الاعتماد الأكاديمي من أجل التحقق من أن جامعة أو كلية أو مؤسسة من المؤسسات التعليمية تحقق منها الشروط أو المعايير وتتوافر لها الإمكانيات المادية والبشرية وبما يتناسب مع الأهداف التي تفي هذه المؤسسة لتحقيقها في طلابها أو في المتدربين فيها وبالمستوى الجيد الذي يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية والتطورات في الحقول التي تقوم بتدريسها". ص ص ٦٩٤ – ٦٩٥

وعرف البنا، وعمارة (٢٠٠٥م:ص٢٦٧) مصطلح الاعتماد الأكاديمي بأنه" يعني الإجازة أو الإقرار أو الموافقة على شيء من الأشياء كأن يجاز فرد للتدريس أو الإقرار أو الموافقة لجهة، أو لمؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن توفرت لها الشروط أو المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات ، وإن الاعتراف أو الاعتماد في هذه الحالة طريقة أو مجموعة إجراءات يتم من خلالها وبها إعطاء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية يتبين من خلاله نقاط القوة والضعف التي توجد فيها ، مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة".

ويرى الخطيب (٢٠٠٣م ب : ص ١٤٨) أن الاعتماد الأكاديمي نشاط تطوعي غير حكومي تقوم به جمعيات الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation Associations التي أنشأتها مؤسسات التعليم العالي بهدف تشجيع هذه المؤسسات ومساعدتها في عمليات تقويم وتطوير كفاءة برامجها التربوية، ومنح اعتراف عام ومعلن بالمؤسسات أو البرامج الأكاديمية التي استوفت أو تجاوزت الحد الأدنى من المعايير المحددة للكفاءة أو الجدارة التربوية، ومن هذا المنطق فإن الاعتماد الأكاديمي يهتم:

- بمؤسسات التعليم العالي المنشأة حديثًا وبرامج المقررات الدراسية الجديدة.
- بإعداد تجديد اعتماد المؤسسات أو برامج المقررات الدراسية التي تم اعتمادها في الماضي.

- باتخاذ قرار باعتماد أو عدم اعتماد المؤسسات أو البرامج الدراسية في حالة وجود أوجه قصور بها أثناء عملية الاعتماد.

• **أنواع الاعتماد الأكاديمي**:

باستقراء الأدبيات التي أشارت إلى تقسيم الاعتماد الأكاديمي نجد أن هناك تصنيفين لذلك حيث يتفق كل من العتيبي، وغالب (١٩٩٦م)، وسلامة والنبوي(١٩٩٧م)، وصفاء عبد العزيز، وحسين (٢٠٠٥م : ص٤٩٨)، والبنا، وعمارة (٢٠٠٥م : ص٢٧٠)، وماجدة أمين، وإيناس جويل، وحسن (٢٠٠٥م : ص ٧٠٧ ـ ٧٠٩)، وإقبال درندري وطاهرة هوك (٢٠٠٧م: ص٥) حول تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع هي: الاعتماد الأولي (العام للمؤسسة)، والاعتماد الأكاديمي البرنامجي، والاعتماد المهني.

في حين يدمج كل من الزهراني (١٩٩٨م : ص ٦٦٦)، والخطيب (٢٠٠٣م ب: ص ١٥١)، وهدى حسانين (٢٠٠٤م: ص٤٢٩)، وسكر(٢٠٠٦: ص٢٤٤)، والعجمي (٢٠٠٧م: ص ١٦٨)، وحسن (٢٠٠٧م: ص١١)، والنجار (٢٠٠٧م: ص ٨٠١)، الاعتماد الأكاديمي البرنامجي ضمن الاعتماد العام للمؤسسة باعتبار أن اعتماد المؤسسة يعني ضمنا الاعتراف بجودة البرامج التعليمية التي تقدمها لطلابها وهذا يعني تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى نوعين هما: الاعتماد العام للمؤسسة (المؤسسي)، والاعتماد المهني.

وفي هذا البحث يميل الباحث إلى التصنيف الأول، وهو تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع، وفيما يلي محاولة للتعرف على هذه الأنواع:

١. **الاعتماد المؤسسي / الأولي / العام**:

يمنح هذا النوع من الاعتماد تأهيلاً أولياً ومبدئياً للمؤسسة التعليمية باعتبارها وحدات هامة متكاملة (Total Operating) . أي أن هذا النوع من الاعتماد يتضمن اعترافا بالكيان الشامل للمؤسسة ، فإذا ما تم التأكد من توافر هذه المعايير ، يتم الانتقال إلى الاعتماد الأكاديمي كجزء مكمل للاعتماد الكلي للمؤسسة.

٢. **الاعتماد الأكاديمي / البرنامجي**:

يمنح هذا النوع من الاعتماد عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة وذلك بعد حصول المؤسسة أو مرورها ، واجتيازها للترخيص الأولي أو الاعتماد العام ، وهذا لا يمنح إلا بعد مرور سنة واحدة من تخريج الدفعة الأولى على الأقل وذلك لضمان الحصول على تقويم متكامل وفحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في كافة مراحلها ولأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم ونشاطاتهم البحثية وخبراتهم، وللطلاب وعددهم وأدائهم الشهري والنهائي للامتحانات وسجلاتهم الأكاديمية وتوفير مصادر التعليم المختلفة .

٣. **الاعتماد المهني**:

إذا كان الاعتماد الأولي يختص بالاعتراف بجودة المؤسسة التعليمية والاعتماد الأكاديمي (البرنامجي) يختص بالاعتراف بالبرنامج الدراسي للمؤسسة فإن الاعتماد المهني يختص بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهنة وبذلك فهو يمنح الشهادة الأكاديمية من قبل مؤسسات

اعتمادية أعدت لهذا الغرض كالنقابات المهنية . بذلك يعرف بأنه :الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مثل اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس. (إقبال درندري، وطاهرة هوك، ٢٠٠٧م: ص٢٤٧)

ويذكر الخطيب (٢٠٠٣م ب) أنه " في نطاق التعليم الأمريكي يمكن التمييز بين نوعين من الاعتماد: أحدهما الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation والآخر هو الاعتماد التخصصي Specialized Accreditation، وتعرف الهيئات التي تمنح الإجازة والاعتماد لمؤسسات كاملة بهيئات الاعتماد المؤسسي على حين أن الهيئات التي تقوم بتقويم المدارس المهنية والحرفية المستقلة أو تلك التي تقتصر على برامج معينة داخل نطاق مؤسسة أخرى للتعليم العالي فتعرف بهيئات الاعتماد التخصصي " ص١٥١ .

ويشير الزهراني (١٩٩٨م : ص ٦٦٨) إلى أن الجمعية الطبية الأمريكية قامت بأول عملية اعتماد تخصصي في وقت يسبق تاريخ نشاط جمعيات الاعتماد الأكاديمية الإقليمية، ويعد هذا أول استخدام للاعتماد كوسيلة لتحسين جودة البرامج. والجدير بالذكر أن الضغوط نحو تقويم واعتماد البرامج الطبية لم تكن بمبادرة ذاتية من القائمين على تلك البرامج وإنما كان بفضل ضغوط كبيرة مارسها الأطباء الجمعيات الطبية المهنية.

كما يشير الخطيب (٢٠٠٣م ب: ص ١٥٢) إلى أن العلماء يميزون بين جمعيات الاعتماد الأكاديمي وجمعيات الاعتماد التخصصي من الأوجه التالية:

- تتعامل جمعيات الاعتماد الأكاديمي مع المؤسسة الأكاديمية ككل في حين تتعامل الجمعيات التخصصية مع البرامج التي تقع ضمن تخصصها.
- يكون تنظيم جمعيات الاعتماد الأكاديمي إقليميا أمّا الجمعيات التخصصية فيكون تنظيمها على المستوى الوطني .
- تعتمد جمعيات الاعتراف الأكاديمي إلى حد ما على معايير عامة كيفية، أما جمعيات الاعتراف المتخصصة فتعتمد بشكل مكثف على معايير تفصيلية بعضها كمي.
- تحرص جمعيات الاعتماد الأكاديمي بشكل كبير على التثبت من أن المؤسسة تقوم بتحقيق أهدافها، ،أن هناك ما يؤكد استمرارها في هذا الاتجاه، أما الجمعيات التخصصية فتركز بالدرجة الأولى على التثبت من أن البرنامج يفي بمعايير الممارسات الجيدة في التخصص أو المهنة.
- يعتمد كلا النوعين على الدراسات الذاتية في إصدار الحكم على كفاءة البرنامج أو المؤسسة تحت التقويم، ولو أن جمعيات الاعتراف الأكاديمي تعتمد عليها بكثافة أكبر.

ومن خلال العرض السابق لتعاريف الاعتماد والتمييز بين جمعياتِ الاعتمادِ وهيئاته يمكن القول بأن الاعتماد الأكاديمي يعد تنظيمًا فنيًا شاملا متكاملا للبرامج والمؤسسات التعليمية التي تتوخى الوصول إلى الجودة النوعية والجودة الشاملة لتحقيق المنافع المرجوة من هذه البرامج والمؤسسات علميًا أو مجتمعيًا.

- **أهداف الاعتماد الأكاديمي** :

الاعتماد الأكاديمي بشكل عام يخدم أهدافاً عامة قد تكون قاسماً مشتركاً بين جميع عمليات الاعتماد وكذا بين الهيئات والجمعيات التي تزاول الاعتماد الأكاديمي، لكن في ذات الوقت توجد أهداف خاصة تختلف باختلاف البرنامج الذي يخضع لعملية التقييم والاعتماد.

وعلى الرغم من أن الجودة النوعية هي أبرز مهام أجهزة الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي، إلا أن الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي يسعى لتحقيق العديد من الأهداف التي تصب في مجملها في إطار تحقيق الجودة النوعية ويمكن إيجاز أهم هذه الأهداف كما يشير إلى ذلك كل من الخطيب (١٩٩٩م أ)، ومحمد، وقرني (٢٠٠٥م : ص٣٠٢) فيما يلي:

- إجراء تقويم كلي أو جزئي لمؤسسات أو برامج التعليم العالي القائمة أو المزمع إنشاؤها.
- وضع المعايير اللازمة للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي وتطويرها بصفة مستمرة.
- إعادة تجديد اعتماد مؤسسات وبرامج التعليم العالي التي تم اعتمادها مسبقا.
- اتخاذ قرارات باعتماد أو عدم اعتماد مؤسسات وبرامج التعليم العالي بحسب النواتج التي تظهر تمهيداً لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتلافي أوجه النقص والقصور.
- تحسين الجودة وكفاءة التعليم العالي.
- اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين المستفيدين من العملية التعليمية في القطاعات العامة والخاصة من معرفة مستوى المؤسسات والبرامج.
- تنمية القدرة على التقويم الذاتي في مؤسسات التعليم العالي بهدف التحسين المستمر.
- تقديم المساعدة في وضع برامج أو مؤسسات جديدة للتعليم العالي.
- الحفاظ على استقلالية التعليم العالي.
- المساهمة في تطوير التعليم العالي.

- **مفهوم ضمان الجودة** Quality Assurance :

نتيجة لحداثة مفهومها وخصوصا في مجال التعليم العالي، فإن محاولة إيجاد مفهوم لضمان الجودة يتفق عليه الباحثون قد يكون أمرا صعبا، ولكن هذا لا يعني ترك الباحثين للمفهوم من غير تعريف. لذا سوف نعرض فيما يلي بعض هذه التعاريف لمفهوم ضمان الجودة: حيث يعرِّف مصطفى (١٩٩٨م) ضمان الجودة بأنه " تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة، والتي تضمنها المعايير التي تضعها هيئات الاعتماد. و يتم قياس وتقييم الأداء إزاء المعايير الموضوعة تحت مظلة للجودة. أما في العملية التعليمية، فإن الاعتماد يضمن جودتها، وكذلك جودة مخرجات المؤسسة التعليمية واستمرارية تطويرها " ص ٦٩، ٧٠.

وتعرِّف صفاء عبد العزيز، وحسين (٢٠٠٥م) ضمان الجودة بأنه " مجموعة الإجراءات التي من شأنها التأكد من أن عملية الرقابة على الجودة تتم طبقا

لخطة مسبقة على خدمة قد استوفت الشروط والمواصفات الفنية ، ويعبر نظام الجودة عن التقييم المستمر بالطرق والأساليب العلمية للعمليات والخدمات التي تقدمها المؤسسة مع تحليل جميع الأعمال والنتائج وتسجيلها ومقارنتها بالوثائق المرجعية لمطالب الجودة بهدف التأكد من أن هذه المطالب نتيجة لتحقيقها" . ص ٤٧٥

ويعرِّف حسين (١٤٢٦م) ضمان الجودة بأنه عبارة عن " كل الإجراءات المخططة والمنهجية اللازمة لإعطاء ثقة كافية بأن المنتج التعليمي أو العملية التعليمية المؤداة تستوفي مطالب الجودة المعطاة" ص ١٣٦

باستقراء التعاريف السابقة لضمان الجودة نستطيع القول بأن ضمان الجودة هو مجمل الإجراءات و الأنشطة والتدابير التي يمكن بها ومن خلالها ضمان الأداء وفق مبادئ ومعايير الجودة التي وضعتها الكلية والقسم، والمستمدة من جهود الهيئات والمؤسسات العلمية الوطنية أو الإقليمية أو العالمية.

- **أهداف وخصائص ضمان الجودة** :

يمكن القول بأن أهم أهداف ضمان الجودة التي أشار إليها كل من (Andris, 2001,p11)، وصفاء عبد العزيز، وحسين (٢٠٠٥م :ص٤٨١)، وحسين (١٤٢٦هـ: ص ١٤٦)، وتعتبر شاملة لكافة أبعاد الجودة، وهي:

- وضع أهداف لسياسة الجودة ومتابعة تنفيذها من منظور شامل، وتصميم موازنات لضبط الجودة ومتابعة الأداء على ضوئها .
- تحسين وتقييم نظام ضمان الجودة وزيادة الإنتاجية وخفض التكلفة كأهداف متكاملة.
- معرفة المهام الموكلة إلى جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية، ومعرفة كيفية أداء هذه المهام والرغبة في إتقان العمل .
- اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، وتوفير الموارد الضرورية لإتمام العمل .
- تقليل المخاطر المترتبة على انخفاض الثقة بالمنتج التعليمي أو الاعتماد عليه.

أما خصائص ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي فقد ذكرت الأدبيات المتاحة بعض هذه الخصائص التي أوردها كل من حسين (١٤٢٦هـ: ص ص١٥٠،١٤٩)، وصفاء عبد العزيز، وحسين (٢٠٠٥م : ص ٤٨٢)،(Zhao,2003,p214)، والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- الالتزام بالمشاركة من قبل كل الأفراد العاملين والطلاب المشاركين في عمليات ضمان الجودة عن طريق:
  - ✓ التقييم الذاتي وتقييم المجالات الأكاديمية والإدارية.
  - ✓ التجميع المنهجي للأسباب الخاصة بالرضا عن الخدمة التعليمية وخبرات الطالب، متضمناً في ذلك المقارنات الخارجية.
  - ✓ التقييم الخارجي للمقررات المهنية من خلال الاعتماد والمراجعة الدولية .
  - ✓ الاستخدام التنظيمي لخبرات العملاء لتحسين تنمية العاملين وتدريبهم مهنيا .

- ✓ المدخل المزدوج لمدخلات الطالب والعاملين في عمليات ضمان الجودة وتحسينها .
- ◄◄ التركيز على الإدارة ذات الكفاءة والتخطيط وعمليات الموارد لتحقيق التمييز والتحسين المستمر من خلال:
- ✓ ربط الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة التعليمية بالخطط والأولويات ونظم المراجعة والتقييم
- ✓ وضع لائحة أكاديمية ولجان تطوير وتطبيق ومراجعة السياسات الأكاديمية .
- ✓ دوائر نظامية من المراجعة لكل المؤسسات التعليمية والخدمات والوحدات الإدارية.
- ✓ الربط بين عمليات التقييم الأكاديمية والإدارية .
- ✓ توفير الدعم المالي المتمركز حول الأداء للتدريس والبحث .
- ✓ توزيع الدعم وموارده في جميع مجالات عملية التحسين .
- ✓ وضع خطط التدريس والتعلم وربطها بعملية الدعم والتحويل .
- ✓ إدارة الأداء ونظم التطوير لكل الأفراد العاملين ومنهم المديرون .
- ◄◄ الالتزام بتقييم المخرجات والعمليات في مقابل المعايير الخارجية عن طريق :
- ✓ الروابط الرسمية مع الجامعات الرائدة في العالم وتطبيق القياس المقارن بأفضل المعايير الأكاديمية والمخرجات .
- ✓ القياس المقارن بالأفضل على المستوى القومي والعالمي لعملية ضمان الجودة مع المؤسسات الأخرى، وتتطلب هذه الملامح بعض الشروط التي تدعم ضمان الجودة، ومنها:

- أن يكون الأكاديميون مؤهلين للعمل داخل المؤسسة ولديهم من المعرفة والمهارات ما يمكنهم ون القيام بأدوارهم وواجباتهم على أكمل وجه.
- أن يتم تعيين الأكاديميين في وظائف طويلة الأمد ومستمرة لوقت طويل.
- أن توجد خدمات الكترونية وإدارية مناسبة داخل المؤسسة .
- أن يوجد دعم إداري كفء سواء فيما يتعلق بالجانب المهني أو الأكاديمي.
- أن تستند عملية التعيين والترقي الوظيفي على بعض السمات الأكاديمية والروابط الاجتماعية والسياسية .

- **ثانياً : الدراسات السابقة :**

يستعرض الباحث فيما يلي أهم الدراسات والبحوث المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، وذلك بهدف الوقوف على بعض الجهود التي بذلت في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، وأيضا الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية من حيث منهجية الدراسة وإجراءاتها وأدواتها،

ونظراً لأن عمليةٍ تقويم جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات تمثل عاملاً أساسيا في تطوير الأداء التدريسي لهم، بل تعتبر قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين نواتجه، ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في العملية التربوية، فقد تناولت عدة دراسات سابقة الأداء التدريسي

لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات عربياً وعالمياً في الفترة الأخيرة، وهذا يؤكد أهمية دراسة هذا الموضوع.

ومن هذه الدراسات المحلية:

دراسة الخطيب (٢٠٠٤م) فهدفت إلى التعرف على علاقة الاعتماد الأكاديمي بالنمو العلمي المهني لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مفهوم النمو العلمي المهني لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي.
- تحديد مفهوم الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي وأهميته ٠
- الإلمام ببعض نماذج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي٠
- تحديد مستوى المسؤولية الفردية والمؤسسية عن النمو العلمي المهني لأعضاء هيئة التدريس.
- استعراض الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالاعتماد الأكاديمي.
- تحديد معايير الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بالنمو العلمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي.
- معرفة معوقات النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي ٠

اعتمد البحث على منهج التفكير الاستقرائي وذلك سعياً للتحقق من صدق الظاهرة موضوع البحث جزئيا بالاستناد إلى الملاحظة. كما استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي "الذي يُعبر عن الظاهرة المدروسة تعبيرا كميا وكيفيا، حيث تم استخدام مدخل الدراسات الوثائقية Documentary Approach أحد مداخل المنهج الوصفي من خلال استقرار العديد من المصادر الأولية والثانوية من تقارير، وكتب مؤلفة ومترجمة ، ورسائل علمية ، وبحوث ومقالات منشورة في دوريات علمية محكمة أو مقدمة إلى ندوات ومؤتمرات علمية التي تناولت النمو العلمي المهني لعضو هيئة التدريس، والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي ٠

وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات التالية:

- تطوير معايير جودة التدريس في مستوى التعليم العالي، والاستفادة من خبرات مؤسسات الاعتماد الأكاديمي، والجامعات والمعاهد والكليات التي لديها تجارب ملموسة في هذا السياق، ويمكن أن تتولى هذه المهمة إدارات المقاييس وإدارات التطوير أو وحدات الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
- الشروع في الترتيب لوضع نظام خاص بالنمو العلمي المهني لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي يتسم بالإلزامية، ويقترن بمجموعة من الحوافز التشجيعية الملائمة، ويتلافى معوقات النمو العلمي المهني ويمكن أن تتولى أجهزة التخطيط والتطوير المعنية في وزارات ومؤسسات التعليم العالي هذه المهمة٠ وأن يخضع هذا النظام لإجراءات الاعتماد الأكاديمي المحلي أو الدولي .
- الاستمرار في حشد الجهود الموجهة نحو تطبيق خدمات الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي، مع العمل على تعزيز أهمية معيار التدريس الفعال

كعنصر أساسي لحصول مؤسسات التعليم العالي على الاعتراف والاعتماد من قبل الجهات المختصة وتعد هذه التوصية مسؤولية كل من مؤسسات التعليم العالي وهيئات الاعتماد الأكاديمي على السواء .

وفي دراسة العيسى (٢٠٠٤م) استعرض الباحث ابرز المعايير العلمية التي تتعلق بدور عضو هيئة التدريس والتي وضعتها مؤسستين شهيرتين للاعتماد الأكاديمي وهما هيئة اعتماد برامج إدارة الأعمال في الولايات المتحدة Ahe Association of Advance Collegiate Schools of Business وهيئة اعتماد برامج الهندسة والتقنية Accreditation Board for Engineering and Technology، وعلى ضوء تلك المعايير اقترح الباحث برنامجا علميا تطبيقيا لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

و هدفت دراسة إحسان حلبي ، ومريم سلامة (٢٠٠٥م) إلى:

- إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة للتعليم الجامعي .
- التعرف على الأهمية النسبية للمعايير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة ونظام الاعتماد الأكاديمي.
- اقتراح برنامج لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس.
- تجربة وحدة من البرنامج وقياس أثرها على نمو الكفايات الخاصة بها لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز (شطر الطالبات).

وأعدت الباحثتان الأدوات التالية:

- استبانة بقائمة معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي و تضم أحد عشر محورا (اللوائح ، الأهداف، التجهيزات ، الإدارة، البرامج ، أعضاء هيئة التدريس ، الطلاب ، المكتبة ، القبول ، الخريجين ، والتمويل) يتضمن كل محور عددا من المعايير الفرعية.
- استمارة تحليل عمل عضو هيئة التدريس.
- بطاقة ملاحظة أداء عضو هيئة التدريس لمهارات العرض الفعال.

أما من حيث منهج الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحديد ورصد كفايات عضو هيئة التدريس والمنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الكفايات، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أظهرت آراء عينة الدراسة اهتماما كبيرا بالنسبة للمحاور، ومن بين المعايير التي حصلت على أعلى متوسط من المعايير الخاصة بأعضاء هيئة التدريس معيار قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام وتوظيف وسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية إضافة إلى قيامه بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بكفاءة وتوازن.
- ومن تحليل استمارة عمل عضو هيئة التدريس تم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس والتي تشمل المجالات المهنية و الشخصية والإدارية والبحثية والإرشادية وخدمة المجتمع.

- أما بالنسبة لتطبيق البرنامج التدريبي بعنوان " مهارات العرض الفعال أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات العينة وفقا للتخصص العلمي والأدبي.

وهدفت دراسة آل زاهر (١٤٢٧هـ) إلى دراسة مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي على مستوى الكليات بمؤسسة التعليم العالي في عددٍ من الأبعاد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي بالكليات التربوية موضع الدراسة دون المستوى المأمول، وأن درجة تحقق جودة المؤشرات إجمالاً في هذه الكليات يقع في المدى المتوسط، مما يعطي انطباعا بأن واقع جودة الأداء بعيد عن رؤية التوجهات والمعايير العلمية والعالمية المطلوبة لتحقيق الجودة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في ستة أبعاد رئيسة، واتضح أن المؤشر العام يبرز اتجاه تلك الفروق لصالح كلية التربية بجامعة الملك خالد مقابل الكليات التربوية الأربع الداخلة في نطاق البحث، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات التي يتوقع أنها ستسهم في رفع جودة الأداء الأكاديمي على المستوى البعيد لتلك الكليات خصوصا وكليات التربية على وجه العموم.

ومن الدراسات العربية:

أجرى سالم (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على أراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في إمكانية اعتماد معايير تقييم الأداء الأكاديمي النوعي المستخدمة عالميا في تقييم الأداء الأكاديمي النوعي لجامعة عدن، وكذلك وجود أثر للمتغيرات (المؤهل، اللقب العلمي، العمر والخبرة) على فاعلية محاور الدراسة وذلك من خلال الأسلوب الميداني لجمع البيانات والمعلومات وكذلك الاعتماد على الأساليب الإحصائية والمنطقية للتحليل، وشملت عينة الدراسة كافة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالكلية في العام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦م وعددهم (٧٩) يمثلون مجتمع البحث، وبهدف جمع البيانات والمعلومات الأولية واستقصاء أراء واتجاهات مفردات عينة البحث، صمم الباحث استبانه خاصة لهذا الغرض.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و توصل إلى الاستنتاجات التالية :

- أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تجاه محاور الأداء الأكاديمي النوعي هي اتجاهات متوسطة وتميل نحو الضعف.
- أن أهم معايير التعليم النوعي كانت في محورين أساسيين هما المناهج وتقييم الطلاب. مما يعني أن الهيئة التعليمية كانت مهتمة بتنفيذ المناهج وإجراء اختبارات و امتحانات للطلاب بهدف تقييم مستوى استيعاب الطلاب للمناهج. ولكنها لم تولي الأهمية الكافية لمخرجات التعليم المستهدفة ونوعية فرص التعليم، كما هو مبين. حيث حصلت على أدنى رتبتين. وهذا يبين أن اتجاهات الهيئة التعليمية، كانت نحو تنفيذ المناهج والتي من خلالها

سيحصل الطالب على معارف أكاديمية وليس نحو الرفع من المهارات والقدرات الخاصة والعامة للطلاب التي يتضمنها محور مخرجات التعليم المستهدفة.

وقامت عائشة بشير (٢٠٠٢م) بدراسة هدفت إلى:

- التعرف على واقع مؤسسات التعليم العالي الخاص بالجامعات العربية .
- التعرف على خبرات بعض الدول في مجال الاعتماد الأكاديمي والمهني لمؤسسات التعليم العالي
- التوصل إلى مجموعة من المعايير المقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني الذي يمكن تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالجامعات العربية.

من أهم نتائج الدراسة، إن الاعتماد الأكاديمي عملية تخضع بموجبها مؤسسات التعليم العالي لتقويم كلي أو جزئي ولكي تحصل المؤسسةٍ على الاعتماد فيجب أن تحصل على الحد الأدنى لمعايير الاعتماد وذلك اعتمادا على معايير واضحة ومحددة.

ومن أهم التوصيات ما يلي:

- إنشاء قاعدة معلومات تحتوي على جميع الإحصاءات والإجراءات الإدارية ونظم القبول وأعضاء هيئة التدريس .
- تحقيق الربط بين الجامعات والهيئات والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة من خلال شبكة مواءمة الجامعات والتي تم إنشاؤها سنة ١٩٩٦م، بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- إجراء دراسات للتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في الجامعات العربية .

أما دراسة شاهين (٢٠٠٤م) فهدفت إلى توضيح أدوار أعضاء هيئة التدريس الجامعية بالإضافة إلى عرض العلاقة بين جودة النوعية وجودة أعضاء الهيئة التدريسية، مع التركيز على أهمية ودور التطوير المهني في تحقيق جودة النوعية في التعليم العالي. وقد أوضحت الدراسة أن أدوار عضو هيئة التدريس تنحصر بشكل عام في التدريس والتقويم والإرشاد والتوجيه والتأليف والترجمة والتطوير المهني وخدمة المجتمع والبحث العلمي وتم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة تتعلق بالطلاب، والمؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي ودوره تجاه نفسه، أما بخصوص متطلبات الجودة وعلاقتها بأعضاء الهيئة التدريسية تبين أن جودة النوعية تتطلب جودة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم باعتبارهم عنصرا فاعلا في تحقيق الجودة وذلك على ضوء ما يملكون من مدخلات. وأشارت الدراسة إلى وسائل التطوير المهني، وأهمية التطوير المهني في رفع مستوى المدخلات. والعمليات والمخرجات في المنظومة التعليمية، لاسيما وأن التطوير المهني سينعكس إيجابا على تطوير مستويات الأداء في مختلف المجالات، وتحقيق الالتزام والمسؤولية الفردية وتأكيد روح العمل الجماعي، وتشكل هذه العناصر أساسيات المسؤولية الفردية والجماعية في تحقيق جودة التعليم، ولهذا فإن التطوير المهني متطلب لتحقيق الجودة وبدونه فإن تحقيق الجودة سيكون أمرا صعبا ولن يتحقق الأداء المرغوب المنسجم مع متطلبات الجودة.

وأجرى أبو فارة (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى أهمية وفاعلية إشراك طلبة مؤسسات التعليم العالي في تقييم جودة التعليم الجامعي في هذه المؤسسات، والتعرف على مضامين ومكونات جودة خدمات مؤسسات التعليم العالي من منظور الطلبة.إظهار الآثار المترتبة على إشراك الطلبة في تقييم مستوى الجودة على أبعاد جودة التعليم العالي . التعرف على الأدوات التي ينبغي أن تستخدم في إشراك الطلبة في تقييم مستوى جودة الخدمات التعليمية لمؤسسات التعليم العالي .

وقد توصلت الدراسة إلى أن إشراك الطلبة في تقييم مستوى جودة الخدمات التعليمية لمؤسسات التعليم العالي له فاعلية كبيرة ويحقق نتائج ايجابية متعددة، منها التعرف على أراء الطلبة في مستوى جودة التعليم بالجامعة، والتعرف على مدى إدراكهم لعمليات التعلم، وإظهار العناصر التي تقود إلى نتائج إيجابية أو نتائج سلبية لتطوير القدرات التعليمية، والتعرف على مستوى رضا الطلاب عن العملية التعليمية في الجامعة، والتعرف من خلال آراء الطلبة على بعض مؤشرات الجودة التي تساهم في تعزيز موقع الجامعة في الأسواق وبناء سمعة عالية للجامعة، واستخدام آراء الطلاب في تحديد إجراءات وأفعال تصحيحية وتعزيز جودة التعليم، خاصة تلك المتعلقة بالموارد البشرية الأكاديمية والإدارية في الجامعة، والحصول على التغذية العكسية التي تساعد في تطوير جودة التعليم، والحصول على البيانات والمعلومات التي تساعد في تحديد واختيار المساقات الدراسية وفي اختيار أعضاء الهيئة التدريسية، ويتضح من هذه الدراسة أن جودة التعليم تعني للطلبة دلالات كثيرة أهمها: أداء المحاضر الجامعي، والقدرة على تحقيق ارتباط الطلبة بالتعليم ، و واقع عمليات التعليم والتعلم في مؤسسة التعليم العالي، ومستوى توفر نظم الدعم الاجتماعي ، وموارد المكتبة وتكنولوجيا المعلومات، والإستراتيجية التي تتبناها مؤسسة التعليم العالي وعلاقة هذه الإستراتيجية بتوجيهات الجودة الشاملة. من جانب آخر فقد توصل الباحث إلى أن أهم أداة تستخدمها مؤسسات التعليم العالي في إشراك الطلبة في تقييم مستوى جودة الخدمات التعليمية هي الاستبيان.

كما أجرى سكر (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الجودة في مجال التعليم الجامعي وبعض مداخل تحقيقها مثل إدارة الجودة الشاملة الاعتماد وضمان الجودة ... الخ ، وإظهار دور التقويم وأهميته في تحسين وضمان جودة الجامعة، وتحديد مستوى أداء جامعة الأقصى في ضوء بعض المعايير المقترحة، واقتراح بعض الإجراءات التي من شأنها أن ترفع مستوى أداء جامعة الأقصى وتساهم في تحقيق مستوى أعلى من الجودة فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار الباحث عينة عشوائية من أعضاء هيئةٍ التدريس ممثلة لكليات جامعة الأقصى الخمس بلِغ عدد أفرادها (١٠٠) عضوا حيث بلغ عدد من يشغل منصبا إداريا (٤٢) عضوا و (٥٨) عضوا لا يشغلون أي مناصب إدارية، وقام الباحث بتصميم استبيان ضم المعايير الخمس التالية: (رسالة الجامعة وأهدافها - نوعية البرامج ومدى فلاءمتها – إدارة الجامعة – أعضاء هيئة التدريس – الطلبة والخدمات المقدمة لهم) والتي تم تحديدها في

الإطار النظري للدراسة ومؤشرات كل معيار، وتم استخدام مقياس (لكرت) الخماسي، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- مستوى أداء الجامعة بشكل عام متوسط ويميل قليلاً إلى الانخفاض .
- مستوى معايير كل من أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة والطلبة كانت أيضا متوسطة ولكن تميل نوعا ما إلى الانخفاض.

- **الدراسات الأجنبية** :

قامت Birkbeck university of Europe (1999) بدراسة مسحية عالمية مشتركة لدول أوروبا أجراها فريق ضمان الجودة لجامعات أوروبا بهدف اشتقاق معايير جودة موحدة للجامعات عمل فيها (٣٣) باحثا منهم (٢٣) باحثا ميدانيا و(١٠) منهم عملوا على التحليل النوعي لنتائج المقابلات مع العاملين في الجامعات. استغرق إجراء الدراسة سنة ونصف عمل خلالها فريق البحث على توزيع (٢٢٢٧) استبانة وإجراء (٢٢١) مقابلة مفتوحة النهاية. تم التوصل إلى عدد من معايير ضمان الجودة في الجامعات الأوروبية، نُشرت في تقرير مفصل قدم في مؤتمر عام ٢٠٠٢ في السويد.

واستهدفت دراسة (Moore , Hopkins , and Tullis,1993) التعرُّف على الرؤى المستقبلية من أجل التميز عبر استخدام الاعتماد الأكاديمي إذ بنيت الدراسة على أساس الرغبة في تخطي عقبات عدم الوضوح والتناقض في معايير مؤسسة "NCATE" باعتبارها موجهات للتميز في إعداد المعلمين ، وقام الباحثون بتطبيق استبانة للتعرف على وجهات نظر ٨٣٤ أستاذا في مؤسسات إعداد المعلمين حول الدور المثالي والواقعي للمعايير المستخدمة في الاعتماد الأكاديمي من قبل المؤسسة المذكورة البالغ عددها ١٨ معيارا ، واتضح من نتائج الدراسة أن المعايير المستخدمة هي معايير جيدة وأن أربعة منها حققت معدلات عالية من الاتفاق على جدواها كمؤشرات على الجودة في برامج إعداد المعلمين.

أما دراسة (Sessile & Waxen, 2001b) التي أجرتها وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي في لندن على كلية كنغز(kings) فهدفت إلى تحديد درجة توفر معايير الجودة التعليمية في الأقسام العلمية (الرياضيات والعلوم)، تكونت عينة الدراسة من(٢٣٩) طالبا لا زالوا على مقاعد الدراسة و(٤٤) طالبا خريجا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٦٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: جودة مدخلات التعليم، جودة عملية التعليم، وجودة المخرجات المتوقعة للتعليم، وبينت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير الجودة التعليمية كانت مرتفعة لمجالي عملية التعليم والمخرجات المتوقعة، في حين كانت درجة توفر معايير الجودة متوسطة لمجال مدخلات التعليم وذلك للأقسام العلمية. أما بالنسبة للأقسام الأدبية فقد بينت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير الجودة التعليمية كانت مرتفعة لمجالي مدخلات التعليم وعملية التعلم في حين كانت درجة توفر المعايير متوسطة لمجال المخرجات المتوقعة للتعلم.

وهدفت دراسة (Wise, 2001) إلى إيجاد قوة عمل التدريس عالي الجودة. ناقش الباحث نظام ضمان الجودة في مهنة التدريس والتي شملت سبعة عناصر:

الشهادات الدراسية، ومعايير ترخيص مزاولة المهنة، ومعايير المناهج، والترابط بين عناصر الاعتماد الأكاديمي، وعملية الاعتماد ذاتها، ومدارس التنمية المهنية، ومجالس المعايير على مستوى الولاية. استنتج الباحث أن المؤسسات المعتمدة بواسطة (NCATE) تقدم معلمين أكثر كفاءة من المعلمين الذين يتخرجون من مؤسسات غير معتمدة.

وحددت دراسة ويت ولوري (Waite- Lori,2004) طرق تنفيذ معايير الاعتماد في ثلاث كليات للمجتمع في ولاية كاليفورنيا، وأشارت إلى وجود تحديات واضحة في تنفيذ حركة الاعتماد وعلاقاتها بإجراءات العقاب ضد أعضاء هيئة التدريس وما تؤديه معايير الاعتماد من إتاحة الفرص للتداخلات الخارجية في سياسة الكليات، وما يتطلبه من موارد مالية وقوى عاملة، وتفعيل أساليب الاتصال.

في حين هدفت دراسة جامعة دبلن (Duplin University,2005) إلى استقصاء معايير الجودة في قسم الرياضيات، ولتحقيق هذا الهدف تشكل فريق بحث مكون من (١٨) باحث، وتم تحديد المجالات التالية كمحاور لمعايير الجودة: التخطيط والتنظيم، البرامج التعليمية، التعلم والتدريس. وصممت أداة معايير الجودة بهدف فحص مدى توافرها في القسم، والأداة المصممة تعتمد على التقييم الذاتي (self – assessment). ولتقرير مدى توفر معايير الجودة في قسم الرياضيات استخدمت معايير جودة في جامعات عديدة. استغرق استقصاء توافر معايير الجودة (٩) أشهر من قبل فريق البحث. وخلال فترة الدراسة عمل الفريق على تلخيص النتائج التي توصلوا إليها قبل وضعها في تقرير نهائي وكانت من بين أبرز نتائج التقرير النهائي التعلم والتدريس: يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس حديثة.

أما دراسة كلية (Birkbeck, 2005) فهدفت إلى مقارنة معايير جودة أقسام الرياضيات في الكلية التابعة لجامعة لندن بين سنة (٢٠٠٥) والأربع سنوات السابقة. كانت عينة الدراسة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين هي أفراد المجتمع نفسه والبالغ عددهم (٧٢) شخصا والذين يعملون في قسم الرياضيات في الكلية. كما كان هناك عينة من طلبة الكلية بلغ عددهم (١٢١) طالبا. استخدمت قائمة التقييم الذاتي والتي عملوا على تطبيقها في السنوات الأربع السابقة كأداة دراسة، وطلب من أفراد العينة الإجابة على بنود الأداة التي تكونت من (٣٠٢) بندا، منها (٩٧) بندا للإداريين و(٦٧) بندا للطلبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك حاجة لزيادة أعضاء هيئة التدريس العاملين في قسم الرياضيات نتيجة زيادة أعداد الطلبة.
- هناك حاجة لاعتماد أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم عن بعد مع طلبتهم.
- تتفق معايير التدريس لأعضاء هيئة التدريس مع المعايير العالمية المعمول بها في معظم الكليات والجامعات.

- **تعليق على الدراسات السابقة** :

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت في موضوع معاييرالاعتماد الاكاديمي وضمان جودة أداء أعضاء هيئة التدريس يمكن استخلاص الآتي:

- كثير من الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية؛ مما يشير إلى أن هناك اهتماما متزايدا في كثير من البلدان بهذا الميدان.
- استخدمت الدراسات عددا من قوائم المعايير والكفاءات التدريسية التي استفاد منها الباحثون في إعداد قائمة معايير جودة الأداء التدريسي.
- عضو هيئة التدريس الجامعي في حاجة إلى الإعداد المهني الجيد والتدريب على استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة، واستخدام تقنيات تعليمية .
- هناك بعض الدراسات التي اهتمت بوضع قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لمؤسسات وبرامج التعليم العالي مثل دراسة Birkbeck university of Europe (1999)، و ودراسة النجار (٢٠٠٧م)، ودراسة كل من: طعيمة، والبندري (٢٠٠٤م)، وسالم (٢٠٠٧م).
- وهدفت بعض الدراسات إلى إبراز المعايير الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة كل من: الخطيب (٢٠٠٤م)، وإحسان حلبي، ومريم سلامة (٢٠٠٥م).
- من حيث أوجه التشابه والاختلاف تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كونها بحثت في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، ومن حيث المنهج المستخدم مع دراسة كل من الخطيب (٢٠٠٤م) وسالم (٢٠٠٧م).
- بينما اهتمت بعض الدراسات السابقة بتشخيص الواقع مثل دراسة: (Sessile&Waxen,2001b)، و(Birkbeck,2005)، و (DuplinUniversity,2005).
- في حين هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى الجودة في التعليم العالي بالجامعات العربية مثل دراسة كل من: عائشة بشير(٢٠٠٢م)، و أبو فارة (٢٠٠٤م)، و سكر (٢٠٠٦م)، و جفات (٢٠٠٦م).
- كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.

- **إجراءات البحث** :

- **منهج البحث** :

بما أن الهدف من هذا البحث هو التعرف على درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية. فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، والمنهج الوصفي كما يعرفه العساف (٢٠٠٣م،ص١٩١) هو " المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة". وأوضح عبيدات وآخرون (٢٠٠٤م،ص ١٩١) أن المنهج الوصفي: "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا".

- **عينة البحث** :

تكونت من عينة عشوائية من طلاب التخصصات الأدبية والعلمية ببرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية بجامعة الطائف والبالغ عددهم (٩٠) طالبا. وتم توزيع (٩٠) استبانه على عينة البحث أعيد منها (٧٧) استبانه بنسبة (٨٦٪)، وهي نسبة جيدة في مثل هذه البحوث.

- **أداة البحث** :

بما أن هذا البحث قد اتبع المنهج الوصفي فقد تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستطلاع آراء الطلاب عن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لعدة اعتبارات منها:

- البعد عن التحيز من قبل المطبق، وكذلك من الأفراد الذين طلب منهم الإجابة عن الأسئلة. (الحارثي ، ١٩٩٢م ، ص١٤)
- ملاءمة الاستبيان لموضوع البحث في استطلاع آراء أفراد مجتمع الدراسة حول درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية.
- ملاءمة الاستبيان لطبيعة البحث من حيث توفر الوقت والجهد، ومناسبته للمنهج المستخدم في الدراسة.

- **بناء أداة البحث** :

- الإطلاع على المعايير العالمية للاعتماد الأكاديمي المؤسسي والتخصصي .
- الإطلاع على المعايير العالمية لضمان الجودة .
- الإطلاع على وثائق الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي .
- الإطلاع على وثيقة التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي والمهني لجامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج .
- الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة.

- **صدق أداة البحث** :

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث في صورتها الأولية ، قام الباحث بالتحقق من صدقها وقدرتها على قياس السمة التي أعدت من أجل قياسها من خلال استخدام أساليب الصدق التالية:

- **أولاً : صدق المحكمين** :

قام الباحث بعرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٩) محكما من أقسام المناهج وطرق التدريس، ومراكز الجودة والتطوير الجامعي واللغة العربية في الجامعات وكليات المعلمين، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم حيال:

- ارتباط العبارة بالبُعد الواردة تحته.
- وضوح العبارة ودقة صياغتها.
- مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف.

كما قام الباحث بالالتقاء بلجنة التحكيم ومناقشتهم وأخذ توجيهاتهم حول أداة البحث، وكانت ملاحظات المحكمين على أداة البحث تنحصر في مناسبة محاور الأداة وأبعادها، وانتماء الأبعاد للمحاور، وانتماء العبارات للأبعاد الواردة تحتها، ووضوح العبارات ودقة صياغتها. وطول الأداة.

بعد الأخذ بتوصيات المحكمين تكونت أداة البحث في صورتها النهائية، كما يلي :

جدول (١) يوضح مفردات أداة البحث الموجهة للطلاب موزعة على المحاور والأبعاد.

المحاور	الأبعـــــاد	عدد العبارات
المحور الأول : معايير الاعتماد الأكاديمي لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية	الشخصية	٧
	الالتزام بأخلاقيات المهنة	٦
	التعامل مع الطلاب	٥
	التمكن من المادة العلمية	٤
مجموع عبارات المحور الأول		٢٢
المحور الثاني : معايير ضمان الجودة لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية	إدارة الوقت	٦
	الممارسات المهنية	١٣
	تقويم الطلاب	١١
مجموع عبارات المحور الثاني		٣٠
المجموع الكلي		٥٢

- **ثانياً : صدق الاتساق الداخلي** :

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والمحاور التي تنتمي إليها وبين المحاور والأداة ككل، وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والمحور الذي ينتمي إليه داله إحصائيا ، ولم يستبعد أي بعد من أبعاد الاستبانة حيث لم يقل معامل الارتباط عن (٠,٧٢) في أي بعد أو محور.

وفيما يلي معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد أداة البحث بالمحور الذي تنتمي إليه:

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط أبعاد الاداة بالدرجة الكلية للمحور والمحاور بالدرجة الكلية للأداة.

الأبعـــــاد	المحور الأول معايير الاعتماد الأكاديمي لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية	المحور الثاني معايير ضمان الجودة لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية
الشخصية	٠.٧٨	
الالتزام بأخلاقيات المهنة	٠.٧٢	
التعامل مع الطلاب	٠.٨٨	
التمكن من المادة العلمية	٠.٨٣	
الأداة ككل	٠.٩٤	
إدارة الوقت		٠.٨٧
الممارسات المهنية		٠.٩١
تقويم الطلاب		٠.٩٣
الأداة ككل		٠.٩٦

يتضح من الجدول (٢) بأن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالمحاور التي تنتمي إليها والمحاور بالأداة ككل دالة عند مستوى ≤ (٠,٠٥).

- **ثبات أداة البحث** :

تم حساب الثبات لأداة البحث باستخدم معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cornbach) لإيجاد معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد الأداة ولكل محور، وكذلك معامل الثبات الكلي للأداة .

جدول (٣) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور أداة البحث

المحاور	الأبعـــــاد	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول : معايير الاعتماد الأكاديمي لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية	الشخصية	٠.٧٣
	الالتزام باخلاقيات المهنة	٠.٧٩
	التعامل مع الطلاب	٠.٨٨
	التمكن من المادة العلميه	٠.٨٣
المحور الأول ككل		٠.٩٢
المحور الثاني : معايير ضمان الجودة لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية	إدارة الوقت	٠.٧٩
	الممارسات المهنية	٠.٩١
	تقويم الطلاب	٠.٩١
المحور الثاني ككل		٠.٩٥
كل المحاور		٠.٩٦

ويتضح من الجدول (٣) السابق أن معاملات الثبات لأبعاد ومحاور أداة البحث وللأداة ككل عالية جدا، وهذا يدل على معامل ثبات عال يمكن الوثوق به من أجل استخدام أدوات الدراسة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلتها.

- **الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث** :

استخدم الباحث بعد الاستشارات الإحصائية الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة على كل مجال من مجالات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cornbach) لقياس ثبات الاستبانة.
- معامل بيرسون(لقياس الارتباط بين أبعاد الاستبانة ومحاورها والدرجة الكلية للأداة، والسبب في ذلك يعود لكون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

- **نتائج البحث ومناقشتها** :

فيما يلي عرض لنتائج البحث ومناقشتها، وذلك تبعاً لتسلسل أسئلة البحث:

- **نتائج السؤال الاول** :

للإجابة عن السؤال البحثي الاول ونصه: "ما معايير الاعتماد الأكاديمي المرتبطة بأداء أعضاء الهيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف ومامؤشرات كل معيار"؟ تمت مراجعة للمعايير العالمية للاعتماد الأكاديمي المؤسسي والتخصصي ومراجعة بعض التجارب العالمية والعربية والمحلية لاعتماد بعض البرامج ومراجعة وثائق الهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٧م : ص ٤-٣٠)، ومراجعة وثيقة التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي والمهني (مكتب التربية العربي لدول الخليج: ١٩٨٧م، ص ١٣٨-١٤٥) ، وإطلاع الباحث على الدراسات السابقة مثل دراسة الطريري (١٩٩٨م:ص٧٠١-٧٠٧) وطعيمة، والبندري (٢٠٠٤م:ص ٣٤٨- ٣٦٢) ، ومريم الصبان (٢٠٠٥م: ص١٣) و محمد، وقرني(٢٠٠٥م:ص ٣١٤- ٣١٩) والبنا ، وعمارة (٢٠٠٥م : ص ٢٨٠). وتوصل الباحث إلى قائمة المعايير ومؤشراتها التالية:

- **معايير الاعتماد الأكاديمي لأداء أعضاء هيئة التدريس ومؤشرات كل معيار**:

أ – معيار الصفات الشخصية :

ويمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

يجب أن يتصف عضو هيئة التدريس بما يلي:
- يتميز بقوة الشخصية .
- يتميز بالجدية .
- يتميز بدرجة عالية من الثقة بالنفس .
- يتميز بالدقة والنظام .
- يتمتع بروح المرح والتفاؤل.
- يحرص على مظهره العام.
- يتسم بسلامة مخارج الحروف أثناء الحديث.

ب – معيار الالتزام بأخلاقيات المهنة:

ويمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

يجب أن يتصف عضو هيئة التدريس بما يلي:
- يلتزم بتنفيذ اللوائح والأنظمة الخاصة (بالقسم أو الكلية).
- يترفع عن استغلال نفوذ بعض الطلاب لأغراض نفعية شخصية.
- يمتنع بصفة دائمة عن الحديث مع الطلاب بشأن خصوصياته .
- يترفع عن تناول خصوصيات طلابه .
- يلتزم دائما بموضوعات المحاضرات للمقرر الذي يقوم بتدريسه.
- محب لمهنة التعليم.

ج – معيار التعامل مع الطلاب:

ويمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

يجب أن يتصف عضو هيئة التدريس بما يلي
- يحترم دائماً آراء الطلاب.
- يتَّصف دائماً بالعدل في التعامل مع الطلاب.
- يتعامل دائما بتواضع مع الطلاب.
- يجتهد كثيرا لتحسين أداء الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.
- يحرص على تشجيع الطلاب المتميزين بصفة دائمة.

د – معيار التمكن من المادة العلمية:

ويمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

يجب أن يتصف عضو هيئة التدريس بما يلي:
- يستخدم أنماط المعرفة العلمية بطريقة واضحة
- يستخدم أنماط المعرفة العلمية بطريقة دقيقة.
- يجيب عن أسئلة طلابه بتمكن .
- يظهر في أدائه اطلاعه المستمر على الجديد في موضوع محاضرته.

- **نتائج السؤال الثاني**:

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني ونصه:"ما معايير ضمان الجودة المرتبطة بأداء أعضاء الهيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الطائف وما مؤشرات كل معيار"؟ .. تمت مراجعة الأدبيات التي تتباين في تحديدها لمعايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئةالتدريس، وباستقراء دراسة كل من (ابوفارة،٢٠٠٣م:ص١٠) (شاهين،٢٠٠٤م:ص١٠)،(نصر،٢٠٠٥م:ص٧٨-٨٠)، (الغامدي،٢٠٠٦م: ص٤٥٧). يمكن تحديد هذه المعايير فيما يلي:

- **معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس ومؤشرات كل معيار:**

أ – معيار إدارة الوقت :

يمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

- يحرص على تعويض المحاضرات التي يعتذر عنها.
- يحرص على عدم التأخر عن موعد المحاضرة.
- يحرص على إنهاء المحاضرة في الوقت المحدد .
- يحرص على التزام الطلاب بأوقات المحاضرات.
- يلتزم دائما بساعاته المكتبية .
- يحسن استغلال وقت المحاضرة لتغطية كافة الجوانب المطلوبة بصورة حرفية.

ب – معيار الممارسات المهنية :

يمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

- يقوم بتوزيع موضوعات المقرر وفق خطة زمنية محددة .
- يعالج محتوى المقرر بعمق واضح ملموس .
- يتسم عرضه للمحاضرة بالتشويق .
- يستوفي موضوع المحاضرة المحدد.
- يسعى جاهدا لتغطية كافة موضوعات المقرر بشكل شامل.
- ينتقل في تناوله لعناصر المحاضرة بشكل متدرج.
- يهتم كثيرا باستخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريسه .
- يشجع طلابه كثيرا على استخدام أنماط التفكير العلمي.
- يحرص على استخدام أساليب تدريس متنوعة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.
- يحرص على تكليف الطلاب بواجبات تساعد على فهم المقرر.
- يرشد الطلاب (للمراجع ومصادر المعلومات) المهمة للمقرر.
- يعالج أخطاء الطلاب بأساليب ايجابية دائما.
- يحرص على إتاحة الفرصة أمام الطلاب للمناقشة والحوار.

ج – معيار تقويم الطلاب :

يمكن التأكد من تحقق المعيار من خلال المؤشرات التالية:

- يستخدم أساليب متنوعة في تقويم تحصيل الطلاب.
- ترتبط أساليب التقويم التي يستخدمها بأهداف المقرر.
- يوضح لطلابه معايير تقدير أعمال الفصل (اختبارات – بحوث – مقالات ...)
- تتصف أسئلة اختباراته بالوضوح.
- تتصف أسئلة اختباراته بالشمول في تغطية موضوعات المقرر.
- يُصحح أعمال الطلاب الفصلية بدون تأخير.
- يزود الطلاب بنتائج اختباراتهم بانتظام.
- يعالج الأخطاء الشائعة في نتائج الاختبارات (الدورية والنصفية) أولاً بأول .
- يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه العدل .
- يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه الدقة.
- يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه عوامل السهولة والصعوبة بصورة متوازنة.

- **نتائج السؤال الثالث** :

للإجابة عن السؤال البحثي الثالث ونصه:ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية؟ . تم استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة على كل مجال من مجالات الاستبانة، وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

جدول (4) قيمة كا٢ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار الشخصية)

المؤشرات	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(١)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يتميز بقوة الشخصية .	٢٣	٢٩.٨٧	٣٦	٤٦.٧٥	١٧	٢٢.٠٨	١	١.٣٠	–	–	32.87*
يتميز بدرجة عالية من الثقة بالنفس .	٢٦	٣٣.٧٧	٣٨	٤٩.٣٥	١٢	١٥.٥٨	١	١.٣٠	–	–	40.66*
يتميز بالجدية .	٣١	٤٠.٢٦	٣٠	٣٨.٩٦	١٤	١٨.١٨	٢	٢.٦٠	–	–	30.06*
يحرص على مظهره العام.	٣١	٤٠.٢٦	٢٦	٣٣.٧٧	١٧	٢٢.٠٨	٣	٣.٩٠	–	–	23.51*
يتميز بالدقة والنظام .	٢٨	٣٦.٣٦	١٦	٢٠.٧٨	٢٣	٢٩.٨٧	٩	١١.٦٩	١	١.٣٠	30.20*
يتسم بسلامة مخارج الحروف أثناء الحديث.	٣٦	٤٦.٧٥	١٩	٢٤.٦٧٥	١٩	٢٤.٦٧٥	١	١.٣٠	٢	٢.٦٠	54.36*
يتمتع بروح المرح والتفاؤل.	٣٣	٤٢.٨٦	٢٧	٣٥.٠٦	١٤	١٨.١٨	٢	٢.٦٠	١	١.٣٠	54.10*

بفحص جدول (٤) ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين ٣،٤. يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا ، مما يعني توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار الشخصية بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة منى الأسمر (٢٠٠٥م) من أن الكفايات الشخصية كانت ممارسة بدرجة عالية، وتتفق مع ذلك أيضا دراسة الحكمي (٢٠٠٤م) من أن جميع الكفاءات المتطلبة للأستاذ الجامعي في مجال الشخصية جاءت درجة تفضيلها عالية، وتؤكد هذه النتيجة أيضا دراسة نهى شتات (٢٠٠٥م) حيث يرى٨٠٪ من الطلاب أن عضو هيئة التدريس يمتلك من الصفات الشخصية ما يؤهله للقيام بعمله، والطلاب بذلك يضعون الأستاذ الجامعي موضع تقدير واهتمام ويرسمون له صورة شخصية في أذهانهم ويتفقون على أن يروا المعلم عليها.

---

١ -** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

جدول (٥) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار الالتزام بأخلاقيات المهنة)

المؤشرات	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(٢)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يلتزم دائما بموضوعات المحاضرات للمقرر الذي يقوم بتدريسه.	٤٠	٥١.٩٤	٢٢	٢٨.٥٧	١٠	١٢.٩٩	٣	٣.٩٠	٢	٢.٦٠	65.66*
يلتزم بتنفيذ اللوائح والأنظمة الخاصة (بالقسم أو الكلية).	٣٣	٤٢.٨٦	١٥	١٩.٤٨	١٢	١٥.٥٨	٧	٩.٠٩	١٠	١٢.٩٩	27.35*
محب لمهنة التعليم.	٢١	٢٧.٢٧	٢٤	٣١.١٧	١٦	٢٠.٧٨	٨	١٠.٣٩	٨	١٠.٣٩	13.97*
يترفع عن تناول خصوصيات طلابه .	٢١	٢٧.٢٧	٢٢	٢٨.٥٧	٢١	٢٧.٢٧	٤	٥.١٩	٩	١١.٦٩	18.00*
يترفع عن استغلال نفوذ بعض الطلاب لأغراض نفعية شخصية.	٣٠	٣٨.٩٦	٢٨	٣٦.٣٦	١٢	١٥.٥٨	٦	٧.٨٠	١	١.٣٠	44.10*
يمتنع بصفة دائمة عن الحديث مع الطلاب بشأن خصوصياته	٣٨	٤٩.٣٥	٢٢	٢٨.٥٧	١١	١٤.٢٩	٤	٥.١٩	٢	٢.٦٠	57.35*

بفحص جدول (٥) ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية (٤) يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا ، مما يعني توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(الالتزام بأخلاقيات المهنة) بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشافعي (٢٠٠٦م)، ودراسة محمد، والقرني (٢٠٠٥م)، و دراسة النجار (٢٠٠٥م)) التي أكدت على أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة، ويفسر ذلك بإلمام أعضاء هيئة التدريس للالتزام المهني والأخلاقي وما يتضمن من حقوق ووجبات لعضو هيئة التدريس تجاه مهنته الأكاديمية .

[٢] -** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

جدول (٦) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار التعامل مع الطلاب)

المؤشرات	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(٣)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يحرص على تشجيع الطلاب المتميزين بصفة دائمة.	٣٤	٤٤.١٥	١٧	٢٢.٠٨	١٦	٢٠.٧٨	٨	١٠.٣٩	٢	٢.٦٠	37.87*
يتعامل دائما بتواضع مع الطلاب.	٢٨	٣٦.٣٦	٢٣	٢٩.٨٧	١٤	١٨.١٨	١١	١٤.٢٩	١	١.٣٠	28.90*
يتصف دائما بالعدل في التعامل مع الطلاب.	٣١	٤٠.٢٦	١٧	٢٢.٠٨	١٩	٢٤.٦٧	٩	١١.٦٩	١	١.٣٠	32.93*
يحترم دائما آراء الطلاب.	٢٦	٣٣.٧٧	١٣	١٦.٨٨	١٨	٢٣.٣٧	١٤	١٨.١٨	٦	٧.٨٠	13.97*
يجتهد كثيرا لتحسين أداء الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.	٣١	٤٠.٢٦	١٣	١٦.٨٨	٢٥	٣٢.٤٧	٦	٧.٨٠	٢	٢.٦٠	39.56*

بفحص جدول (٦) السابق ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية (٤) يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا ، مما يعني توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(التعامل مع الطلاب) بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحكمي (٢٠٠٤م) من أن جميع الكفاءات المتطلبة للأستاذ الجامعي في مجال العلاقات الإنسانية جاءت درجة تفضيلها عالية.

جدول (٧) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار التمكن من المادة العلمية)

المؤشرات	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(٤)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يجيب عن أسئلة طلابه بتمكن .	٢٥	٣٢.٤٧	٢٧	٣٥.٠٦	٢٢	٢٨.٥٧	٣	٣.٩٠	–	–	18.94*
يستخدم انماط المعرفة العلمية بطريقة واضحة	٢٦	٣٣.٧٧	٢٤	٣١.١٧	٢٣	٢٩.٨٧	٤	٥.١٩	–	–	16.35*
يظهر في ادائه اطلاعه المستمر على الجديد في موضوع محاضرته.	٣١	٤٠.٢٦	٢٤	٣١.١٧	١٩	٢٤.٦٧	٢	٢.٦٠	١	١.٣٠	46.57*
يستخدم انماط المعرفة العلمية بطريقة دقيقة	٣٠	٣٨.٩٦	١٦	٢٠.٧٨	٢٤	٣١.١٧	٥	٦.٤٩	٢	٢.٦٠	37.35*

[٣] -** دالة عند ١ ٠.٠، * دالة عند ٠.٠٥

[٤] -** دالة عند ١ ٠.٠، * دالة عند ٠.٠٥

بفحص جدول (٧) السابق ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا ، مما يعني توفر معايير الإعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(التمكن من المادة العلمية) بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم.

وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كنعان (٢٠٠٥م) من عدم تحقق مؤشرات معيار الإلمام بالمادة العلمية، وهذا يعني أن عضو الهيئة التدريسية بكلية التربية يواكب تطور مادته ويطلع على كل ما هو جديد فيها ولا يقتصر على أمثلة الكتاب فقط بل يدعم شرحه بأمثلة من عنده.

يتضح من الجدوال (٤) ، (٥)، (٦) ،(٧) أن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية كانت بدرجة عالية،وعليه يمكن القول بتحقق درجة التوافر المطلوبة في هذه المعايير.

- **نتائج السؤال الرابع** :

للإجابة عن السؤال البحثي الرابع ونصه: " ما درجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية؟

تم استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة على كل مجال من مجالات الاستبانة، وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

جدول (٨) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار إدارة الوقت)

المؤشرات	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(٥)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يحرص على عدم التأخر عن موعد المحاضرة.	٢٤	٣١.١٧	٢٠	٢٥.٩٧	٢٢	٢٨.٥٧	٦	٧.٨٠	٥	٦.٤٩	21.76*
يحرص على التزام الطلاب بأوقات المحاضرات.	٣٠	٣٨.٩٦	٢٧	٣٥.٠٦	١٧	٢٢.٠٨	٢	٢.٦٠	١	١.٣٠	47.87*
يحرص على تعويض المحاضرات التي يعتذر عنها.	٢٩	١٦.٥	٢٧	١٣.٥	١٣	١٦.٨٨	٦	٧.٨٠	٢	٢.٦٠	38.51*
يحسن استغلال وقت المحاضرة لتغطية كافة الجوانب المطلوبة بصورة حرفية.	٣٣	٤٢.٨٦	٣١	٤٠.٢٦	٧	٩.٠٩	٦	٧.٨٠	–	–	33.90*
يحرص على إنهاء المحاضرة في الوقت المحدد .	٢٣	٢٩.٨٧	٢٨	٣٦.٣٦	١٥	١٩.٤٨	١٠	١٢.٩٩	١	١.٣٠	29.42*
يلتزم دائما بساعاته المكتبية .	٣١	٤٠.٢٦	١٩	٢٤.٦٧	٢٣	٢٩.٨٧	٣	٣.٩٠	١	١.٣٠	43.84*

(٥) -** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

بفحص جدول (٨) ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0,05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا ، مما يعني توفر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(إدارة الوقت) بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة منى الأسمر (٢٠٠٥م) من أن ضبط وقيادة المحاضرة كانت تمارس بدرجة عالية.

جدول (٩) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار الممارسات المهنية)

المؤشرات	عالية جدا		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(٦)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يقوم بتوزيع موضوعات المقرر وفق خطة زمنية محددة .	٣١	٤٠.٢٥	٢٢	٢٨.٥٧	١٩	٢٤.٦٨	٣	٣.٩٠	٢	٢.٦٠	41.11*
يسعى جاهدا لتغطية كافة موضوعات المقرر بشكل شامل.	٢٣	٢٩.٨٧	٢٣	٢٩.٨٧	٢٣	٢٩.٨٧	٧	٩.٠٩	١	١.٣٠	29.29*
ينتقل في تناوله لعناصر المحاضرة بشكل متدرج.	٢٥	٣٢.٤٧	١٤	١٨.١٨	٢٣	٢٩.٨٧	١٣	١٦.٨٨	٢	٢.٦٠	21.89*
يستوفي موضوع المحاضرة المحدد.	٢٨	٣٦.٣٦	٢٧	٣٥.٠٦	١٨	٢٣.٣٧	٣	١٦.٠	١	١.٣٠	42.93*
يعالج محتوى المقرر بعمق واضح ملموس .	٣١	٤٠.٢٥	٢٢	٢٨.٥٧	١٧	٢٢.٠٨	٦	٧.٨٠	١	١.٣٠	38.00*
يحرص على تكليف الطلاب بواجبات تساعد على فهم المقرر.	٢٨	٣٦.٣٦	٢٣	٢٩.٨٧	٢٠	٢٥.٩٧	٥	٦.٤٩	١	١.٣٠	35.92*
يحرص على إتاحة الفرصة أمام	١٥	١٩.٤٨	١٧	٢٢.٠٨	١٢	١٥.٥٨	٢١	٢٧.٢٧	١٢	١٥.٥٨	3.71

[٦] -** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

الطلاب للمناقشة والحوار.											
يعالج أخطاء الطلاب بأساليب ايجابية دائما.	١٤	١٨.١٨	١٤	١٨.١٨	١٩	٢٤.٦٨	١٣	١٦.٨٨	١٧	٢٢.٠٨	1.63
يرشد الطلاب (للمراجع ومصادر المعلومات) المهمة للمقرر.	٢٦	٣٣.٧٧	٢١	٢٧.٢٧	٢٢	٢٨.٥٧	٧	٩.٠٩	١	١.٣٠	30.20*
يشجع طلابه كثيرا على استخدام أنماط التفكير العلمي.	٢٢	٢٨.٥٧	١٧	٢٢.٠٨	١٩	٢٤.٦٨	١٥	١٩.٤٨	٤	٥.١٩	12.28*
يتسم عرضه للمحاضرة بالتشويق .	٢٢	٢٨.٥٧	٢٦	٣٣.٧٧	١٧	٢٢.٠٨	٨	١٠.٣٩	٤	٥.١٩	22.28*
يحرص على استخدام أساليب تدريس متنوعة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.	٢٨	٣٦.٣٦	١٧	٢٢.٠٨	١٧	٢٢.٠٨	١٢	١٥.٥٨	٣	٣.٩٠	21.37*
يهتم كثيرا باستخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريسه .	٣٤	٤٤.١٥	١٩	٢٤.٦٨	١٨	٢٣.٣٧	٦	٧.٨٠	–	–	20.50*

بفص جدول (٩) ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0,05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا ، مما يعني توفر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(الممارسات المهنية) جزئيا بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كنعان (٢٠٠٥م)، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جامعة دبلن (٢٠٠٥م) من أنه يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس حديثة، وكذلك ما توصلت

إليه دراسة كلية (Birkbeck) (٢٠٠٥م) من أن معايير التدريس لأعضاء هيئة التدريس تتفق مع المعايير العالمية المعمول بها في معظم الكليات والجامعات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بألتزام أعضاء هيئة التدريس بما ورد في ملف المادة.

جدول (١٠) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لدرجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية (لمعيار تقويم الطلاب)

المؤشرات	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		غير متوفرة		كا٢(٧)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
تتصف أسئلة اختباراته بالشمول في تغطية موضوعات المقرر.	٣٠	٣٨.٩٦	١٨	٢٣.٣٧	١٩	٢٤.٦٧	٦	٧.٨٠	٤	٥.١٩	29.29*
يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه الدقة.	٢٩	٣٧.٦٦	٢٠	٢٥.٩٧	٢١	٢٧.٢٧	٦	٧.٨٠	١	١.٣٠	34.62*
يوضح لطلابه معايير تقدير أعمال الفصل (اختبارات – بحوث – مقالات ...)	٣٤	٤٤.١٥	١٦	٢٠.٧٨	١٧	٢٢.٠٨	٧	٩.٠٩	٣	٣.٩٠	37.22*
يزود الطلاب بنتائج اختباراتهم بانتظام.	٢٧	٣٥.٠٦	٢١	٢٧.٢٧	١٦	٢٠.٧٨	١١	١٤.٢٩	٢	٢.٦٠	23.71*
يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه العدل .	٣١	٤٠.٢٥	١٩	٢٤.٦٧	١٩	٢٤.٦٧	٧	٩.٠٩	١	١.٣٠	35.53*
يُصحح أعمال الطلاب الفصلية بدون تأخير.	٣٠	٣٨.٩٦	١٩	١٨.٠	١٥	١٩.٤٨	٩	١١.٦٩	٤	٥.١٩	25.79*
ترتبط أساليب التقويم التي يستخدمها بأهداف المقرر.	٣٤	٤٤.١٥	١٥	١٩.٤٨	١٥	١٩.٤٨	٧	٩.٠٩	٦	٧.٨٠	32.80*
يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه عوامل السهولة والصعوبة بصورة متوازنة.	٣٠	٣٨.٩٦	١٤	١٨.١٨	٢١	٢٧.٢٧	٨	١٠.٣٩	٤	٥.١٩	28.00*
يعالج الأخطاء الشائعة في نتائج الاختبارات(الدورية) أولا بأول	٣٤	٤٤.١٥	٢٢	٢٨.٥٧	١١	١٤.٢٩	٤	٥.١٩	٦	٧.٨٠	40.72*
تتصف أسئلة اختباراته بالوضوح.	٣٤	٤٤.١٥	٢٠	٢٥.٩٧	١٢	١٥.٥٨	٨	١٠.٣٩	٣	٣.٩٠	38.13*
يستخدم أساليب متنوعة في تقويم تحصيل الطلاب.	٢٩	٣٧.٦٦	١٥	١٩.٤٨	٢١	٢٧.٢٧	٦	٧.٨٠	٦	٧.٨٠	25.53*

[٧] -** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

بفص جدول (١٠) ومقارنة قيم كا٢ المحسوبة بالقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية ٤ يتضح أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا مما يعني توفر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(تقويم الطلاب) بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الطلاب على اختلاف تخصصاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الحكمي (٢٠٠٤م) وسالم (٢٠٠٧م) مما يعني أن الهيئة التدريسية كانت مهتمة بتنفيذ المناهج وإجراء اختبارات و امتحانات للطلاب بهدف تقييم مستوى استيعاب الطلاب للمناهج. .بينما تختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من كنعان (٢٠٠٥م)، وكلية ترنتي (٢٠٠٦م) حيث تشير إلى أن المعايير غير متوفرة بشكل كبير فيما يتعلق بأساليب تقييم الطلبة.

يتضح من الجدوال (٨) ، (٩)، (١٠) أن درجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية كان بدرجة عالية،وعليه يمكن القول بتحقق درجة التوافر المطلوبة في هذه المعايير.

- **نتائج السؤال الخامس** :

للإجابة عن السؤال البحثي الخامس ونصه: "هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تعزى لمتغير التخصص؟ تم استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة ، وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

جدول (١١) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار الشخصية

المؤشرات	التخصصات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢[٨]
		ت	ت	ت	ت	ت	
يتميز بقوة الشخصية .	العلمية	٧	١٩	٨	١	–	4.08
	الادبية	١٦	١٧	٩	–	–	
يتميز بدرجة عالية من الثقة بالنفس .	العلمية	٦	٢٣	٦	–	–	9.66
	الادبية	٢٠	١٥	٦	١	–	
يتميز بالجدية .	العلمية	١٠	١٤	٩	٢	–	6.59
	الادبية	٢١	١٦	٥	–	–	
يحرص على مظهره العام.	العلمية	١١	١٢	٩	٣	–	5.23
	الادبية	٢٠	١٤	٨	–	–	
يتميز بالدقة والنظام .	العلمية	١٣	٧	٨	٧	–	5.71
	الادبية	١٥	٩	١٥	٢	١	
يتسم بسلامة مخارج الحروف أثناء الحديث.	العلمية	١٤	٩	١١	١	–	4.70
	الادبية	٢٢	١٠	٨	–	٢	
يتمتع بروح المرح والتفاؤل.	العلمية	١٠	١٥	٩	١	–	7.01
	الادبية	٢٣	١٢	٥	١	١	

[٨] -** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

بفحص جدول (١١) يتضح أن قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤) ، مما يعني عدم وجود فروق بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(الشخصية) .

جدول (١٢) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار الالتزام بأخلاقيات المهنة

المؤشرات	التخصصات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢(٩)
		ت	ت	ت	ت	ت	
يلتزم دائما بموضوعات المحاضرات للمقرر الذي يقوم بتدريسه.	العلمية	١٢	١٤	٥	٣	١	10.487*
	الادبية	٢٨	٨	٥	–	١	
يلتزم بتنفيذ اللوائح والأنظمة الخاصة (بالقسم أو الكلية).	العلمية	١٠	٦	٩	٥	٥	9.44
	الادبية	٢٣	٩	٣	٢	٥	
محب لمهنة التعليم.	العلمية	١٠	١٠	٨	٤	٣	0.58
	الادبية	١١	١٤	٨	٤	٥	
يترفع عن تناول خصوصيات طلابه .	العلمية	٩	١١	١٢	–	٣	5.26
	الادبية	١٢	١١	٩	٤	٦	
يترفع عن إستغلال نفوذ بعض الطلاب لأغراض نفعية شخصية.	العلمية	١١	١٦	٥	٢	١	4.1
	الادبية	١٩	١٢	٧	٤	–	
يمتنع بصفة دائمة عن الحديث مع الطلاب بشأن خصوصياته .	العلمية	١٥	٨	٨	٣	١	6.00
	الادبية	٢٣	١٤	٣	١	١	

بفحص جدول (١٢) يتضح أن معظم قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(الالتزام بأخلاقيات المهنة) .

جدول (١٣) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار التعامل مع الطلاب

المؤشرات	التخصصات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢(١٠)
		ت	ت	ت	ت	ت	
يحرص على تشجيع الطلاب المتميزين بصفة دائمة.	العلمية	١٥	٦	٩	٤	١	1.56
	الادبية	١٩	١١	٧	٤	١	
يتعامل دائما بتواضع مع الطلاب.	العلمية	١٠	٨	١٠	٦	١	7.5
	الادبية	١٨	١٥	٤	٥	–	
يتصف دائما بالعدل في التعامل مع الطلاب.	العلمية	١٤	٧	٧	٧	–	5.32
	الادبية	١٧	١٠	١٢	٢	١	
يحترم دائماً آراء الطلاب.	العلمية	١٢	٥	٧	٨	٣	1.39
	الادبية	١٤	٨	١١	٦	٣	
يجتهد كثيرا لتحسين اداء الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.	العلمية	١٤	٥	١٢	٣	١	0.38
	الادبية	١٧	٨	١٣	٣	١	

٩ -** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

١٠ -** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

بفحص جدول (١٣) يتضح أن قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، مما يعني عدم وجود فروق بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(التعامل مع الطلاب) .

جدول (١٤) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار التمكن من المادة العلمية

المؤشرات	التخصصات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢(١١)
		ت	ت	ت	ت	ت	
يجيب عن أسئلة طلابه بتمكن	العلمية	٩	١١	١٣	٢	–	3.33
	الادبية	١٦	١٦	٩	١	–	
يستخدم أنماط المعرفة العلمية بطريقة واضحة	العلمية	٩	٩	١٤	٣	–	5.54
	الادبية	١٧	١٥	٩	١	–	
يُظهر في أدائه اطلاعه المستمر على الجديد في موضوع محاضرته.	العلمية	١٢	١١	١٠	١	١	2.18
	الادبية	١٩	١٣	٩	١	–	
يستخدم أنماط المعرفة العلمية بطريقة دقيقة	العلمية	١٢	٥	١٤	٣	١	3.71
	الادبية	١٨	١١	١٠	٢	١	

بفحص جدول (١٤) السابق يتضح أن قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، مما يعني عدم وجود فروق بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(التمكن من المادة العلمية).

يتضح من الجداول (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تكرارات اختيارات طلاب التخصصاتٍ العلمية والتخصصات الادبية لبدائل الاستجابة على الاستبانة (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة) لمعايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس، ويعزوالباحث ذلك إلى أن جميع المقررات التي تدرس للطلاب يتم تدريسها بغض النظر عن تخصص الطالب (علمي/ أدبي) كما أن توزيع الطلاب على المجموعات يتم أليا بغض النظر عن تخصص الطالب (علمي/ أدبي) باستثناء مقرري طرق تدريس (١)، وطرق تدريس(٢) والتي يتم تدريسها حسب التخصص ويوزع عليها الطلاب يدويا حسب التخصص.

- **نتائج السؤال السادس** :

للإجابة عن السؤال البحثي السادس ونصه: "هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب في توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تعزى لمتغير التخصص"؟ تم استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة ، وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

(١١) -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٥) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار إدارة الوقت

المؤشرات	التخصصات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢(١٢)
		ت	ت	ت	ت	ت	
يحرص على عدم التأخر عن موعد المحاضرة.	العلمية	٧	١٤	١٠	٢	٢	7.84
	الادبية	١٧	٦	١٢	٤	٣	
يحرص على التزام الطلاب بأوقات المحاضرات.	العلمية	١١	١٣	٩	٢	–	4.63
	الادبية	١٩	١٤	٨	–	١	
يحرص على تعويض المحاضرات التي يعتذر عنها.	العلمية	١١	١٥	٤	٤	١	4.01
	الادبية	١٨	١٢	٩	٢	١	
يحسن استغلال وقت المحاضرة لتغطية كافة الجوانب المطلوبة بصورة حرفية.	العلمية	١٣	١٥	٢	٥	–	4.87
	الادبية	٢٠	١٦	٥	١	–	
يحرص على إنهاء المحاضرة في الوقت المحدد .	العلمية	٨	١٣	٦	٨	–	6.89
	الادبية	١٥	١٥	٩	٢	١	
يلتزم دائماً بساعاته المكتبية .	العلمية	١٠	٩	١٣	٣	–	7.77
	الادبية	٢١	١٠	١٠	–	١	

بفحص جدول (١٥) السابق يتضح أن قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، مما يعني عدم وجود فروق بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(إدارة الوقت) .

جدول (١٦) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار الممارسات المهنية

المؤشرات	تخصصات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢(١٣)
		ت	ت	ت	ت	ت	
يقوم بتوزيع موضوعات المقرر وفق خطة زمنية محددة .	العلمية	١١	١٢	١٠	١	١	2.56
	الادبية	٢٠	١٠	٩	٢	١	
يسعى جاهدا لتغطية كافة موضوعات المقرر بشكل شامل.	العلمية	٦	١١	١٤	٤	–	6.95
	الادبية	١٧	١٢	٩	٣	١	
ينتقل في تناوله لعناصر المحاضرة بشكل متدرج.	العلمية	٨	٧	١١	٩	–	6.62
	الادبية	١٧	٧	١٢	٤	٢	
يستوفي موضوع المحاضرة المحدد.	العلمية	١٢	١٢	٨	٢	١	1.8
	الادبية	١٦	١٥	١٠	١	–	
يعالج محتوى المقرر بعمق واضح ملموس .	العلمية	١٢	١٢	٦	٤	١	4.29
	الادبية	١٩	١٠	١١	٢	–	
يحرص على تكليف الطلاب بواجبات تساعد على فهم المقرر.	العلمية	١٠	٨	١٣	٣	١	6.83
	الادبية	١٨	١٥	٧	٢	–	
يحرص على إتاحة الفرصة أمام الطلاب للمناقشة والحوار.	العلمية	٥	١٠	٥	١٠	٥	2.29
	الادبية	١٠	٧	٧	١١	٧	
يعالج أخطاء الطلاب بأساليب ايجابية دائماً.	العلمية	٩	٦	١١	٦	٣	8.53
	الادبية	٥	٨	٨	٧	١٤	
يرشد الطلاب (للمراجع ومصادر المعلومات) المهمة للمقرر.	العلمية	١٣	٧	١١	٣	١	2.86
	الادبية	١٣	١٤	١١	٤	–	
يشجع طلابه كثيرا على استخدام أنماط التفكير العلمي.	العلمية	٩	٧	٩	١٠	–	6.39
	الادبية	١٣	١٠	١٠	٥	٤	
يتسم عرضه للمحاضرة بالتشويق .	العلمية	١١	١٢	٩	٣	–	4.11
	الادبية	١١	١٤	٨	٥	٤	
يحرص على إستخدام اساليب تدريس متنوعة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.	العلمية	١٠	٩	٩	٧	–	5.14
	الادبية	١٨	٨	٨	٥	٣	
يهتم كثيرا باستخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريسه .	العلمية	١٤	٨	١٠	٣	–	1.12
	الادبية	٢٠	١١	٨	٣	–	

[١٢] -** دالة عند ٠.٠١، * دالة عند ٠.٠٥
[١٣] -** دالة عند ٠.٠١، * دالة عند ٠.٠٥

بفحص جدول (١٦) السابق يتضح أن قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، مما يعني عدم وجود فروق بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(الممارسات المهنية) .

جدول (١٧) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لمعيار تقويم الطلاب

المؤشرات	التخصصات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كا٢(١٤)
		ت	ت	ت	ت	ت	
تتصف أسئلة اختباراته بالشمول في تغطية موضوعات المقرر.	العلمية	١٣	٦	١١	٢	٣	4.07
	الادبية	١٧	١٢	٨	٤	١	
يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه الدقة.	العلمية	١٢	٨	١١	٣	١	2.09
	الادبية	١٧	١٢	١٠	٣	–	
يوضح لطلابه معايير تقدير أعمال الفصل (اختبارات – بحوث – مقالات ..)	العلمية	١٢	٦	١١	٥	١	6.44
	الادبية	٢٢	١٠	٦	٢	٢	
يزود الطلاب بنتائج اختباراتهم بانتظام.	العلمية	١١	١١	٧	٦	–	2.7
	الادبية	١٦	١٠	٩	٥	٢	
يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه العدل .	العلمية	١٤	٧	١٠	٤	–	2.18
	الادبية	١٧	١٢	٩	٣	١	
يُصحح أعمال الطلاب الفصلية بدون تأخير.	العلمية	١٢	٥	١٠	٧	١	10.35*
	الادبية	١٨	١٤	٥	٢	٣	
ترتبط أساليب التقويم التي يستخدمها بأهداف المقرر.	العلمية	١٥	٢	١٠	٦	٢	13.92*
	الادبية	١٩	١٣	٥	١	٤	
يتوخى عند تقويم تحصيل طلابه عوامل السهولة والصعوبة بصورة متوازنة.	العلمية	١١	٥	١١	٧	٣	8.25
	الادبية	١٩	٩	١٠	١	٣	
يعالج الأخطاء الشائعة في نتائج الاختبارات (الدورية) أولا بأول	العلمية	١٣	١٢	٦	١	٣	2.54
	الادبية	٢١	١٠	٥	٣	٣	
تتصف أسئلة اختباراته بالوضوح.	العلمية	١٤	٩	٧	٣	٢	1.8
	الادبية	٢٠	١١	٥	٥	١	
يستخدم أساليب متنوعة في تقويم تحصيل الطلاب.	العلمية	١٣	٥	١٢	٣	٢	2.45
	الادبية	١٦	١٠	٩	٣	٤	

بفحص جدول (١٧) السابق يتضح أن معظم قيم كا٢ المحسوبة أقل من قيمة كا٢الحرجة عند مستوى الدلالة (α=0.05) بدرجة حرية تتراوح بين (٣) و(٤)، مما يعني عدم وجود فروق بين تكرارات طلاب التخصصات العلمية وتكرارات طلاب التخصصات الأدبية في درجة توفر معايير الاعتماد الاكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمعيار(تقويم الطلاب) .

يتضح من الجداول (١٥)، (١٦)، (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تكرارات اختيارات طلاب التخصصاتٍ العلمية والتخصصات الادبية لبدائل الاستجابة على الاستبانة (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة) لمعايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع المقررات التي تدرس للطلاب يتم تدريسها بغض النظر عن تخصص الطالب (علمي/ أدبي) كما أن توزيع الطلاب على المجموعات يتم آليا بغض

[١٤] -** دالة عند ٠.٠١، * دالة عند ٠.٠٥

النظر عن تخصص الطالب باستثناء مقرري طرق تدريس (١)، وطرق تدريس(٢) والتي يتم تدريسها حسب التخصص ويوزع عليها الطلاب يدويا حسب التخصص.

- **التوصيات** :

- إيجاد آليات وفعاليات لنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس المهنية والعلمية.
- إنشاء وحدة للجودة في كل قسم بالجامعة. على أن يكون أعضاء الوحدة من نفس أعضاء القسم.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي المتميزين في أدائهم التدريسي ويمكن أن يسمى الأستاذ الأول في الأداء التدريسي في كل قسم؛ ومن ثم في كل كلية لأن ذلك سيدفع الآخرين للوصول إلى التميز في الأداء التدريسي، ويسهم ذلك في تحقيق جودة التعليم العالي.

- **الدراسات المستقبلية** :

- إجراء دراسة شاملة للتعرف على مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لأداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر الأعضاء.
- إجراء دراسة مشابهة للتعرف على دراجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لأداء أعضاء هيئة التدريس ببقية أقسام جامعة الطائف.
- تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر طلبتهم.
- دراسة حول معوقات ومشكلات تحقيق المعايير المهنية لجودة الأداء لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطائف.

- **المراجع**

- **المراجع العربية** :

١. أبو فارة، يوسف(٢٠٠٣م) "**تقويم جودة الخدمات التعليمية لكليات الاقتصاد و العلوم الإدارية بالجامعات الفلسطينية**"، دراسة مقدمة لمؤتمر ضمان الجودة و المنعقد في جامعة الزرقاء الأهلية في الفترة الواقعة ما بين ٢١_٢٣/١٠/٢٠٠٣.الزرقاء : جامعة الزرقاء الأهلية.

٢. أبو فارة ، يوسف أحمد .(٢٠٠٤م) "**دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس**". ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣- ٢٠٠٤/٧/٥م.

٣. أبو فارة ، يوسف أحمد (٢٠٠٦م) " **إشراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي** "، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد) ، الشارقة – الإمارات العربية المتحدة ، في الفترة من ٢٣ – ٢٦ أبريل .

٤. أخضر، فايزة بنت محمد بن حسن (٢٠٠٧م) "**الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي ، (دراسة وصفية تحليلية)**" ، بحث مقدم للمشاركة في اللقاء التربوي الرابع عشر الذي أقامته الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) بعنوان " الجودة في التعليم العام " بمقر الجمعية في القصيم في الفترة من ٢٨ – ٢٩ /٤/ ١٤٢٨هـ .

٥. أمين، ماجدة محمد ؛ وجويل، إيناس إبراهيم ؛ وحسن، ماهر أحمد (٢٠٠٥م) **" الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي .. دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول"**، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)، ٢٤ – ٢٥ يناير ٢٠٠٥م ، الجزء الثالث ، كلية التربية بني سويف ، جامعة القاهرة .

٦. الأسمر، منى حسن (٢٠٠٥م) **" كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات"**. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة قطر، ع٧.

٧. آل زاهر، علي ناصر شتوي (١٤٢٧هـ) **" مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية بالكليات التربوية بمنطقة عسير"**، المجلة السعودية للتعليم العالي،ع٤، رجب- ذو الحجة، وزارة التعليم العالي.

٨. البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (١٩٩٨م) **"أسس تقويم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي"**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية في الفترة من ٢٢ – ٢٥ فبراير ، ص ٦٤٣ – ٦٦٢ .

٩. بشير، عائشة أحمد (٢٠٠٢م) **" معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لمؤسسات التعليم الخاص في ضوء خبرات بعض الدول"** – ماجستير غير منشورة – كلية التربية، جامعة الزقازيق(بنها).

١٠. البنا ، عادل السعيد ؛ و عمارة ، سامي فتحي (٢٠٠٥م) **" إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي** في مصر (دراسة ميدانية) " ، دراسة مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) ، ١٨ – ١٩ ديسمبر .

١١. البهواشي ، السيد عبد العزيز ؛ والربيعي ، سعيد حمد (٢٠٠٥م) **"ضمان الجودة في التعليم العالي .. مفهومها – مبادئها – تجارب عالمية"** ، ط١ ، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. جفات، محمد جاسم (٢٠٠٦م) **" جودة التعليم في الجامعات العربية بين الواقع والطموح"** ، المؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد) ، الشارقة – الإمارات العربية المتحدة ، في الفترة من ٢٣ – ٢٦ أبريل .

١٣. الحارثي ، زايد بن عجير (١٩٩٢م) **"بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات"**، جدة، دار الفنون للنشر.

١٤. حسان، حسان محمد (١٩٩٤م). **"ضبط جودة التعليم: مفهومه، أهميته، وعلاقته بالمدخلات والمخرجات والنظرة النقدية"**، ندوة ضبط جودة التعليم العام في دولة الكويت بين الواقع والطموح، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج وزارة التربية.

١٥. حسانين، هدى محمد محمود (٢٠٠٤م) " **إدارة الجودة وضمان الاعتماد في التعليم العالي**" ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي " التعليم الجامعي العربي:- آفاق الإصلاح والتطوير"، في الفترة من ١٨- ١٩ ديسمبر،جامعة عين شمس.

١٦. حسن، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤م) **الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS** ، الرياض ، مكتبة الرشد، ط١.

١٧. حسين ، سلامة عبد العظيم (١٤٢٦هـ) **ضمان الجودة والاعتماد في التعليم** ، الدار الصولتية للتربية ، الرياض .

١٨. الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤م) **" الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات"** ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ،العدد (٩٠) ص ص ١٣- ٥٦.

١٩. الحلبي ، إحسان محمود ؛ وسلامة ، مريم عبد القادر (٢٠٠٥م) **"تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي"**، دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي ١٩- ٢١ ذو الحجة ١٤٢٥ه ،جامعة الملك عبد العزيز.

٢٠. الخطيب، أحمد (١٩٩٢م) **"التعليم الجامعي في الوطن العربي: التحديات والبدائل المستقبلية"**، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،ع ٧ .

٢١. الخطيب ، محمد شحات (١٩٩٩م) **"نحو إنشاء هيئة عربية خليجية خاصة مستقلة للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي"**، ورقة عمل مقدمة إلى المائدة المستديرة المنعقدة ضمن فعاليات الندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي بين الواقع والتفعيل في دول الخليج العربية ، جامعة قطر الدوحة ٥- ٧ ديسمبر .

٢٢. الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٣م أ) **التعليم العالي : قضايا ورؤى**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض .

٢٣. الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٣م ب) **"الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم"**، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض .

٢٤. الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٤م) **الاعتماد الأكاديمي و علاقته بالتنمية العلمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي** ، بحث مقدمة إلى ندوة أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة : ٢٤ – ٢٥ / ١٠/ ١٤٢٥هـ الموافق ٧ – ٨ / ١٢/ ٢٠٠٤م ، الرياض.

٢٥. خير، محمد (٢٠٠٥م) **أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS** . عمان، دار جرير للنشر ، ط١.

٢٦. دره، عبد الباري (١٩٩٩م) **نوعية التعليم العالي في الوطن العربية : فكرًا وواقعًا**، مجلة الرابطة، مج ١، ع١- ٢ ، الأمانة العامة – لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، الأردن، عمان.

٢٧. درندري ، إقبال زين العابدين ؛ و هوك ، طاهرة (٢٠٠٧م) **دراسة استطلاعية لآراء بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية "** بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية (جستن) القصيم ٢٨- ٢٩\٤\١٤٢٨هـ .

٢٨. الرشيد ، محمد احمد (١٩٨٦م) **"ملف التقويم الذاتي"** ، رسالة الخليج العربي، السنة السابعة، العدد ٢٠، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٩. رمضان ، صلاح السيد عبده (٢٠٠٥م) **" تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة " دراسة ميدانية "** ، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد الخامس عشر ، العدد ٦٠ ، يناير .

٣٠. الزكري ، محمد ابراهيم (٢٠٠٥م) **" ضمان الجودة في التعليم العالي : دراسة مقارنة بين النظام الأمريكي والنظام البريطاني ونموذج مقترح للتعليم العالي السعودي "** دراسة مقدمة إلى الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم (التعليم العالي: رؤى مستقبلية) في الفترة ٢٤ – ٢٧ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٨ سبتمبر إلى ١ اكتوبر ، مؤسسة الفكر العربي، بيروت.

٣١. الزهراني ، سعد عبد الله (١٩٩٨م) **"التجربة الأمريكية في تقويم مؤسسات التعليم العالي وما يستفاد منها للجامعات السعودية"**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية في الفترة من ٢٢ – ٢٥ فبراير.

٣٢. سالم ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧م) **"تقييم الأداء الأكاديمي النوعي لجامعة عدن باستخدام معايير التقييم العالمية.من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم "كلية العلوم الإدارية أنموذج"**، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الثاني "تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة وورشة عمل متطلبات التأهيل للتقدم نحو مسارات الاعتماد الأكاديمي" ، شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية ٢٧- ٣١ مايو.

٣٣. سكر ، ناجي رجب (٢٠٠٦م) **" تقويم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة"**، المؤتمر العربي الأول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة ٢٣- ٢٦ أبريل.

٣٤. سلامة ، عادل عبد الفتاح ؛ والنبوي ، أمين محمد (١٩٩٧م) " **دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وإمكانية الاستفادة منها في مصر**" ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة (٢١) جزء (٤) .

٣٥. الشافعي، محمد منصور (٢٠٠٦م) "**متطلبات وشروط التقويم الموضوعي لأداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والقائمون على العملية التقويمية بكلية التربية بجامعة الملك سعود**" دراسة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المنعقد في ٢٨- ١٤٢٨/٤/٢٩هـ الموافق ١٥- ٢٠٠٧/٥/١٦م في منطقة القصيم .

٣٦. شاهين، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٤م) "**التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي** " ، ورقة علمية قدمت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣- ٢٠٠٤/٧/٥م .

٣٧. شتات، نهى إبراهيم (٢٠٠٥م) " **أراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية، والكليات الأدبية بمحافظات غزة**" . مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول ، ع (٢) .

٣٨. شحاته ، حسن ؛ و النجار ، زينب (٢٠٠٣م) " **معجم المصطلحات التربوية والنفسية " عربي – إنجليزي ، إنجليزي – عربي** " ، الدار المصرية اللبنانية .

٣٩. صائغ، عبد الرحمن بن أحمد (٢٠٠٧م) " **الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية مع إشارة خاصة للتجربة السعودية** " دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الثاني "تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة وورشة عمل متطلبات التأهيل للتقدم نحو مسارات الاعتماد الأكاديمي" ، شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية ٢٧- ٣١ مايو.

٤٠. الصبان، مريم عبد الله سرور (٢٠٠٥م)"**عضو هيئة التدريس: اختياره وإعداده وتقويم أدائه**"، دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي ١٩- ٢١ ذو الحجة ١٤٢٥هـ ،جامعة الملك عبد العزيز.

٤١. الطريري ، عبدالرحمن سليمان (١٩٩٨م) "**الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية** "، الرياض : وزاره التعليم العالي.

٤٢. طعيمة ، رشدي احمد ؛ و البندري ، محمد سليمان (٢٠٠٤م) " **تطوير الكليات بين الاعتماد والجودة** " دراسة منشورة في كتاب " التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ص ٤٢٥- ٤٩١ .

٤٣. العايدي، حاتم (٢٠٠٤م) " **تقييم برامج هندسة الحاسوب وعلوم الحاسوب في الجامعة الإسلامية**"، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣- ٢٠٠٤/٧/٥م.

٤٤. عبد العزيز ، صفاء محمود ؛ و حسين ، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٥م) " **ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر** " دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) ، ٢٤ – ٢٥ يناير، الجزء الثالث ، كلية التربية بني سويف ، جامعة القاهرة .

٤٥. عبد الهادي ، محمود عز الدين (٢٠٠٥م) " **نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية** " دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) ، ٢٤ – ٢٥ يناير، الجزء الثالث، كلية التربية بني سويف ، جامعة القاهرة .

٤٦. عبيدات، وآخرون (٢٠٠٤م) " **البحث العلمي**: مفهومه – أدواته – أساليبه"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

٤٧. العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧م) **الاعتماد وضمان الجودة الشاملة لمدارس التعليم الثانوي العام**، دار الجامعة الجديدة، إسكندرية.

٤٨. العتيبي ، منير مطني ؛ و غالب ، محمد سعيد (١٩٩٦م) **معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية** ، رسالة الخليج العربي : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، العدد ٥٨ . ص ٩٥- ١٣٠.

٤٩. العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣م) " **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** "، مكتبة العبيكان، ط٣ ، الرياض.

٥٠. عودة، أحمد سليمان ؛ والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨م) **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**. دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١.

٥١. العيسى ، أحمد بن محمد (٢٠٠٤م) " **اقتراح برنامج تطبيقي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي** " ، ورقة بحث مقدمة إلى ندوة أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة : ٢٤ – ٢٥ / ١٠/ ١٤٢٥هـ الموافق ٧ – ٨ / ١٢/ ٢٠٠٤م ، الرياض.

٥٢. الغامدي، علي محمد زهيد (٢٠٠٦م)" **إدارة الجودة الشاملة مدخل إستراتيجي لجودة مخرجات الجامعات السعودية**"المؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد) الشارقة،الإمارات العربية المتحدة ، في الفترة من ٢٣ – ٢٦ أبريل.

٥٣. كنعان، أحمد علي (٢٠٠٥م)" **تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة**"(مقياس مقترح لتقويم الأداء التدريسي وتطويره في كليات التربية بجامعة دمشق) مقدمة للمؤتمر القومي الثاني عشر (العربي الرابع) "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد"، عين شمس – جمهورية مصر العربية ١٨- ١٩ ديسمبر .

٥٤. محمد ، محمد عبد الحميد ؛ وقرني ، أسامة محمود (٢٠٠٥م) " **إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول** " دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) ، ٢٤ – ٢٥ يناير ٢٠٠٥م ، الجزء الثالث ، كلية التربية بني سويف ، جامعة القاهرة .

٥٥. مخيمر ، عبد العزيز جميل (٢٠٠٥م):" **الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية**"، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي (تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد)، القاهرة، ديسمبر .

٥٦. مدني ، غازي بن عبيد (٢٠٠٢م) " **تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية في المملكة** " ورقة علمية مقدمة لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ (٢٠٢٠م) ، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، وزارة التخطيط – الرياض ١٣- ١٧ شعبان ١٤٢٣هـ الموافق ١٩- ٢٣ أكتوبر.

٥٧. مصطفى ، أحمد سيد (١٩٩٨م) إدارة الجودة الشاملة والأيزو٩٠٠٠ : دليل عمل ، كلية التجارة – بنها ، الزقازيق .

٥٨. مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٧م) " **التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي والمهني لجامعات الدول الأعضاء بالمكتب** " ، وقائع الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج . في الفترة ٢٠ – ٢٢ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ – ٢٠ أبريل ١٩٨٧م ، بغداد .

٥٩. النجار ، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٧م) " **الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام** "، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المنعقد في ٢٨- ١٤٢٨/٤/٢٩هـ الموافق ١٥- ٢٠٠٧/٥/١٦م في منطقة القصيم .

٦٠. نصر، محمد علي (٢٠٠٥م)" **رؤى مستقبلية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي العربي في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة**"، مقدمة للمؤتمر القومي الثاني عشر (العربي الرابع) "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد"، عين شمس –مصر، في الفترة ١٨- ١٩ ديسمبر .

٦١. الهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٧م) "**معايير الاعتماد وتأكيد الجودة في برامج مؤسسات التعليم العالي**" ، وزارة التعليم العالي،الرياض .

٦٢. وزارة التعليم العالي (١٤٢٨هـ) " **لمحات من تطور التعليم الجامعي ١٤٢٤ – ١٤٢٨ه**" ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

- **المراجع العربية من الشبكة العنكبوتية** :

٦٣. أبو سنينة، ريحي (٢٠٠٤م) " تقييم مؤسسات و برامج التعليم العالي في فلسطين الانتقال من سياسة التفتيش و الإذعان إلى سياسة التحسين و التطوير"، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣- ٧/٥

http://www.qou.edu/

http://www.ksu.edu.sa

- **المراجع الأجنبية** :

64. Birkbeck university of Europe (1999). Quality Assurance committee, annual program report

65. Birkbeck university of London (2005). Quality Assurance committee, annual program report on the 2005/2006 academic session for post graduate programs.

66. Duplin university. (2005). The Quality Assurance Agency for Higher Education. Hand book.

67. Sessile, F & Waxen R. (2001). (kings Accadimy) The quality assurance agency for higher education.

68. Trinity university. (2006). The Quality Assurance Agency for Higher Education. hand book.

69. Waitw – Lori (2004): "Implementing Student Outcomes: The link to accreditation in California community colleges school university of San-Diego" . DAI-A 65/04 . p 161.

70. Wise. A. & Leibbrand, A. (2001) Standards and Teacher Quality: Entering the New Millennium, Phi Delta Kappan .

- **المراجع الأجنبية من الشبكة العنكبوتية**:

71. Moore , Kenneth. D. , Hopkins , Scott, And Tullis , Richard . NCATE Accreditation : Vision of Excellence . Journal of Research and Development in Education , Vol. .27, No. 1 , fall, 1993. http://www.ncate.org.